Web Site: https://ejos.journals.ekb.eg
Email: egyjournal@sedu.asu.edu.eg
ISBN: 1687-6164
ISNN: 2682-4353

خلفية المشكلة:-

تعتبر فنون الأطفال من اسهل المداخل التعبيرية للطفل لسهولة إجراءاتها من جهة، ولولع الأطفال بها من جهة أخري. لذا يري علماء النفس والتربية انها أحد المداخل الهامة التي تساعد علي تحديد شخصية الطفل، وقد كانت الرسوم حتى وقت قريب من الأمور الغامضة المشكوك في صحتها وجدواها في حالات تحليل ودراسة شخصية الأطفال. سواء الأطفال الطبيعيين أو الأطفال المضطربين. أما الآن فقد أصبحت أحد الأدوات الهامة التي يستعين بها الخبراء والاخصائين النفسيين، في مجال القياس النفسي والإسقاطي. ويعد أطفال الفئات الخاصة شريحة هامة من الأطفال الذين تعرضوا لصعوبات متعددة تجعلهم جديرين بمزيد من الاهتمام والرعاية، وهناك فئات من هذه الشريحة غالباً ما يغفل ذكرها مثل فئات الأطفال الجانحين وأطفال الشوارع. فهؤلاء الأطفال محرومين من الرعاية أو العناية ومن كيفية أعدادهم للمستقبل. مما ينذر بظهور فئة من العاطلين الجانحين الخارجين علي القانون، يمثلون وصمة في جبين الوطن وتهديداً لكيانه الحضاري. لذا اهتمت مراكز رعاية الأطفال، وكل من يقوم برعاية الطفل في احتواء هذه الفئات الخاصة، وإعادة تأهيلهم وتعليمهم للبعد بهم عن مخاطر الانحراف والجنوح، وأعدادهم الأعداد الجيد الذي يفتح الأبواب أمامهم كي يصبحوا مواطنين صالحين يفخر بهم الوطن.

وأطفال الشوارع هم الأطفال الذين يعيشون في الشوارع سواء كانوا يعملون أو لا يعملون، وفيها يتعرض الأطفال لأخطار مثل الاستغلال من جانب تجار المخدرات، أوالاستغلال الجنسي-وقد كانت أساليب حماية هذه الفئة من الأطفال محصورة في المؤسسات الحكومية التي يدخلونها بعد

القبض عليهم، واتهامهم بتهمة التشرد وفي هذه الحالة يعاملون كمتهمين، وليس كضحايا للظروف الاقتصادية والاجتماعية-أما الآن فقد تدخلت العديد من الجهات الرسمية والأهلية لرعاية هذه الفئة، وإذا كان هناك جانح شاذ مستعد لتكرار فعله الإجرامي، إلا أن هناك جانح منحرف ولكن أقرب إلي السوي وقابل للإصلاح، وهذه النوع هو ما يهمنا في هذا البحث وهم أطفال الشوارع والذين يعيشون في ظروف صعبة قد تدفعهم للانحراف، وتعرف(اليونيسيف)الأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة بأنهم"الأطفال الذين يتعرضون لظروف تضر بهم صحياً، وجسدياً، ونفسياً، وتعوق نموهم الطبيعي وممارسة حقوقهم في مجتمعهم، وحددت من ضمن هذه الفئات أطفال الشوارع والذي لا يوجد في الشارع بإرادته. ولكن لأن هناك عوامل طرد من بيئته وعوامل جذب من الشارع من بينها عوامل اقتصادية مثل الحصول علي دخل من بعض الأعمال الهامشية غير المستقرة.(١٢)-(٧٩:٧٢)

فقد لوحظ في دراسات سابقة (Denny1972)، (1999Ulman)، (عبلة حنفي١٩٧٢)،(عايدة عبد الحميد١٩٧٣)، بأن الأطفال الذين يعانون من عدم قدرتهم علي التعليم، أوألتكيف الاجتماعي والانفعالي لهم في أمس الحاجة إلي المرور بالخبرة الفنية الإبداعية أكثر من الأطفال الذين لا يعانون من نفس المشكلات. لأنهم غالباً لا يكون قادرين علي فهم الأمور من تلقاء أنفسهم بالطرق المعتادة. لذا يحتاج مثل هؤلاء الأطفال إلي أساليب بديلة تساعدهم في التعبير عن مشاعرهم. وأكد "كرامر" علي أهمية الفن في عملية تأمل الأنا، ويري أنه لأمر عظيم أن يتم إحلال اتجاهات وأحاسيس جديدة ناجحة، من خلال التعبير والتنفيس عن الضغوط، والتخفيف من حدة الإرهاق

العصبي.(١٧)-(١٩) وأطفال الشوارع في أمس الحاجة للتعبير عن مكنون نفوسهم، لأنهم يعانون من الاضطراب النفسي والاجتماعي، ولذا فإن ممارستهم لهذا النوع من التعبير يساعد في الكشف عن المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعانون منها. وبناء علي ما سبق تري الباحثة أن هناك حاجة ماسة لأضافه التعبير الفني إلي البرامج التأهليه والإرشادية لأطفال الشوارع، واتخاذ الرسوم كوسيلة إسقاطية تساعد في الكشف عن المشكلات النفسية وخفض حدة العدوان لديهم، ويري لويس مليكه أن الأفكار والمشاعر الأساسية للإنسان الموجودة في اللاشعور يتم التعبير عنها بالصور أكثر مما يعبر عنها في الكلمات. وأن كل فرد سواء تدرب فنياً أم لا، يملك طاقة كامنة لإسقاط صراعاته الداخلية في صور بسهولة.(٢٦)-(٢٣٥)

مشـــكلة البحـــث:-

لم تنل فئة أطفال الشوارع حقها من الدراسات والبحوث، التي تتعرض لكافة الجوانب النفسية والاجتماعية لهؤلاء الأطفال الذين يعيشون ظروف صعبة. فطفل الشارع اليوم هو البالغ المجرم غداً إذا لم توضع له برامج قابلة للتقويم والعلاج والوقاية من الآثار النفسية، والاجتماعية، والمادية الناتجة عن الظروف الصعبة التي مر بها في الشارع سواء علي الطفل، أو علي مجتمعه الذي يعيش فيه، فإلي جانب أنهم أطفال غير متوافقين شخصياً واجتماعياً مع أنفسهم تصدر عنهم أيضاً الكثير من السلوكيات غير التوافقية كالنزعة إلي العدوان، التخريب، السرقة، التشرد، تحدي السلطات، عدم أحترام قوانيين وتقاليد المجتمع. ومن جهة آخري فأن هذه السلوكيات غير التوافقية لم تحظ بالاهتمام الكافي في البحوث والدراسات النفسية، وأن كان هناك اهتمام بدراسة النواحي الاجتماعية، والاقتصادية، والقانونية، والنفسية

الكامنة خلف انحراف الحدث. أما هذه الدراسة فتطلع إلي إعداد برنامج مقترح للأرشاد بالفن لتعديل السلوك العدواني لدي أطفال الشوارع. خاصة وأن الطفل المضطرب نفسياً لديه حاجة سيكولوجية طبيعية للخبرة الفنية التي يتقبلها وينفتح عليها.

تساؤلات البحث:-

هل يمكن إعداد برنامج مقترح للأرشاد بالفن لتعديل السلوك العدواني لدي أطفال الشوارع؟

هل يمكن قياس مدي فعالية البرنامج في تعديل السلوك العدواني من خلال تطبيق برنامج الأرشاد بالفن علي أطفال الشوارع ودراسة نتائجه؟

أهـــداف البحـــث:-

١) إعداد برنامج مقترح للأرشاد بالفن لتعديل السلوك العدواني لدي أطفال الشوارع.

٢) قياس مدي فعالية هذا البرنامج في تعديل السلوك العدواني من خلال تطبيق برنامج الأرشاد بالفن علي أطفال الشوارع ودراسة نتائجه.

أهـمية البحـــث:-

١) تكتسب هذه الدراسة أهميتها لما لهذه الفئة من خطورة علي حياة الآخرين وحياتهم، حيث أنهم مصدر قلق وأضطراب يظهر في كل حين لونا من ألوان السلوك المنحرف، الذي قد يعرضون فيه حياة الآخرين للخطر حيث يسعي كل منهم إلي البحث عن فريسة يقتنصها بسرقة، أو بنصب، أو يمارس أي لونا من الوان العمل المخالف للقانون.

٢) كما ترجع أهمية هذه الدراسة إلي أنها تقدم بعض الأنشطة الأدائية في صورة مواقف سلوكية، لعب، رسم ومناقشة جماعية لحل المشكلات داخل البرنامج التعليمي الارشادي، المعد لتعديل سلوك العدوان لدي أطفال الشوارع، كما أن هذه الدراسة تحاول أن تسهم في التراث النفسي خاصة فيما يتعلق ببرامج تعديل السلوك لدي أطفال الشوارع.

٣) يعد اهتمام البحث بهذه المشكلة جزء من اهتمام عالمي، وبدأته مصر في الآونة الأخيرة ويشمل الاهتمام بحماية الأطفال من العنف وبقضايا الفئات الضعيفة، أو المهمشة في المجتمع كالطفل والمرآة.

الإطار النظري للمفاهيم:-

أولاً: أطفال الشوارع:- أي الطفل المشرد وهو طفل في حالة خطرة تنذر باحتمال إقدام من يوجد فيها علي ارتكاب الجرائم.(١٢)-(٢٦)، ويعرف أحمد صديق طفل الشارع أنه من أسرة تصدعت أو تفككت، يعانى من جملة ضغوط نفسية وجسدية واجتماعية، ولم يستطع التكيف معها فاصبح الشارع مصيره حيث لا يتوفر له أي من سبل البقاء، أوالنمو أوالحماية الطبيعية، وحيث يعانى من كل صنوف انتهاكات حقوق الإنسان المعترف بها دولياً.(١)-(٢٦) وطفل الشارع كما جاء في تقرير "صفية عرفات عام١٩٩٦" هو طفل بدون أسرة، وليس له عائل، وبدون طفولة ويأكل من صناديق القمامة، طفل من أسرة فقيرة مفككة متصدعة، ويعاني من جملة جروح جسدية ونفسية واجتماعية، ولا توجد لدية فرصة للبقاء. (١٠)-(١١٢)، وهذا التعريف ينتمي إلي التعريف السابق علية في أنه حصر أسباب نزول الطفل إلي الشارع إلي تفكك الأسرة الناتج عن الفقر، والأسباب كثيرة ومتنوعة، ولا يجب أن نحصر الظاهرة في سبب واحد من أسبابها، ولكن

يبدو ذلك الخطأ وارد في اكثر التعريفات الخاصة بأطفال الشوارع، ويرجع ذلك إلي أهمية هذا السبب بين باقي الأسباب الأخرى، ويعرف مبارك ربيع طفل الشارع بأنه "من لا يجد أسرة يرتبط بها مما يجعله يقضي ليله في الشارع"إي مكان"(٢٨)-(١) كما قامت اليونيسيف (Unicef)عام١٩٩٦ بمحاولة التميز بين الأطفال الذين يعملون في الشارع(Children on the Street)، وهم الأطفال الذين يعملون في أثناء النهار ثم يعودن إلي أسرهم في المساء، أو يتغيبون بعض الوقت بعيداً عن أسرهم ثم يعودون إليها، وهم يمثلون الأغلبية العظمة من الأطفال المتواجدين في الشارع، (وأطفال الشوارع)،(Childrenof the Street)، وهم الأطفال الذين يقيمون في الشارع بصورة دائمة ويعتمدون علي حياة الشارع في البقاء دون اتصال مباشر أو منتظماً بأسرهم.(٣٥)-(١)، ويعد تعريف اليونيسيف أول تعريف يصنف طفل الشارع إلي فئتين هما:- ١) الطفل الذي يعمل في الشارع ويعود لمنزل الأسرة بشكل منتظم، أو غير منتظم. ٢) طفل الشارعِ الذي لا يتصل بأسرته. وتتحدث "هدى جاد" في هذا المعني أيضاً فتقول أن الأطفال في الشارع لا يتخلى عنهم ولا يترك الأولاد ذويهم، بل تضطرهم الظروف لقضاء معظم الوقت خارج المنزل نتيجة الفقر الشديد الذي تعانيه الأسرة، لذلك نجد هؤلاء الأطفال يعملون في أحياء المدينة المختلفة في الأعمال المتردية، ويساعدون أهلهم في الحصول على المال، وقد ينامون أيضاً في الشارع، ولكن في مكان قريب من ذويهم، وذلك لضيق المكان الذي تعيش فيه أسرهم. أما أطفال الشوارع فهم أطفال تم التخلي عنهم من قبل أهليهم.(١٠)-(٥)، وينتشر بين هؤلاء الأطفال بعض العادات السيئة مثل شم الكولة، ولعب القمار، وهم ينفقون ما يحصلون عليه من نقود دائماً خوفاً من

السرقة، وهم نائمون، ومعظم هؤلاء الأطفال يهربون من أسرهم بسبب الفقر وسوء المعاملة، أوانفصال الوالدين وزواج كل منهم بأخر. وأطفال الشوارع يعيشون في مجموعات يكون لها قائد وعادة هو الأكبر سنن فيهم.(١٢)-(٧٩:٧٢)، ويطلق علي فئة من أطفال الشوارع الأطفال المهملين فتعرفهم فابيودااليب قائلة "الأطفال المهملين"هؤلاء الأطفال لا يعرفون حتي من أين أتوا كما أنهم لا يتذكرون أمهاتهم فهم يعرفون أن الشارع هو بيتهم ومدرستهم ومكان عملهم، أو بمعنى أصح لم يعرفوا شيء غيره."(٢١)-(١١) ويمكننا أن نعرف طفل الشارع تعريفاً إجرائياً بأنه."طفل لا يلقى الرعاية والحماية من الكبار، ولا مأوى له ولا عائل، فهو طفل ترك أسرته كراهية، أو طواعية وقرر البقاء في الشارع للأسباب الاجتماعية والنفسية المختلفة. وهو بصفة عامة طفل فاقد للهوية(٢٠)-(٢٧)

ثانياً:البرنامج:- هو تخطيط عقلي أو تصور لمجموعة من الإجراءات المتتابعة تتضمن الجوانب العلمية والإتجاهات.(٣٨)_(١٢١) ويقصد بالبرنامج في المجال التعليمي مجموعة من الخبرات التي صممت بغرض التعليم بطريقة مترابطة من خلال العمل التعليمي وهو يتضمن عناصر أساسية هي- الأهداف، المحتوي، الأنشطة التعليمية، الوسائل التعليمية، القراءات، المراجع، التقويم....)، صيغت في هيئة وحدات دراسية تحوي بدورها مجموعة من الدروس المتتابعة تحقق بمجموعها الهدف العام للبرنامج. وقد فسر أحمد زكي صالح أنها الموضوعات الاساسية التي تبني الاستراتيجية التي تحقق مهام التربية، وقد وضعه بشكل مسلسل يساعد المعلم علي تحديد وسائل التدريس وبحيث تقدم حكماً مسبقاً علي تصورات المدرس وتجدها بقدر ما تهدف إلي قيادة عملية التعليم وتعديل السلوك بما يؤدي إلي

النمو.(٢)-(٤)، ولا يخرج ما تعنية الباحثة عن السابق حيث أن البحث يهدف إلي إعداد برنامج في مجال الأرشاد النفسي بالفن يتكون من مجموعة من الأنشطة تقترحها الباحثة، تحظي بقبول الخبراء. ويراعي فيها إحتياجات الفئة التي يعد البرنامج لإجلها بحيث تحقق الأهداف.

ثالثاً:العدوان:- العدوان أحد الصفات البشرية التي لازمت الإنسان منذ بدء الخليقة، وهو سلوك غير مقبول اجتماعياً ويتنافي مع القيم الاجتماعية التي تسود المجتمعات، وكان لزديادة مظاهر العدوان بصفة عامة عند الجانحين، ومن هم علي أعتاب الجنوح كأطفال الشوارع بصفة خاصة دافعاً لاهتمام المشتغلين بعلوم النفس والتربية والاجتماع، وقد اختلف الباحثون فيما بينهم في تفسير ظاهرة العدوان، ويعريف وليم خولي العدوان بأنه "سلوك غير سوي يتميز بالعدوان والتعدي المادي أو المعنوي." (٣٦)-(٢٧)، وعرفه بركوبتر Berkowitz بإنه كل عمل يلحق أذي أو ضرر بالآخرين سواء كان هذا الأذى نفسياً أو جسدياً.(٣٧-(٦١٢)، ويتفق معه ميشيل ارجابيل في أن العدوان"سلوك يتجه به صاحبه إلي إيقاع الأذى بالأشخاص الآخرين، أو بممتلكاتهم، وأما أن يكون بدنياً أو لفظياً أو أي طريق أخر" (٣٤)-(٧٣)، ويشير مصطفي سويف أن العدوان هو نزوع الفرد إلي التخريب أو ايقاع الأذي بالآخرين وهي نزعة تصحب عادة بعواطف الغضب والكراهية.(٣٢)-(٧٧)

الدراسات السابقة:-

١) دراسة عماد صيام(١٩٩٦):-

الهدف:- دراسة ظاهرة أطفال الشوارع.

العينة:-"٢٦" طفل من أطفال الشوارع أعمارهم من "١٠:١٥"سنة.

النتائج:- معظم أطفال الشوارع ينحدرون من أسر متصدعة وغير مستقرة، أو لا أسر لهم، وينتمون إلي أسر فقيرة مهمشه مما يجعل الأسرة مؤسسة طاردة لهم، وانخفاض نسب استيعاب الأطفال بالمدارس في سن الإلزام. وتدهور كفاءة المدرسة كمؤسسة تعليميةً. كما جاء بالنتائج الأخطار التي يتعرضون لها من إدمانهم لشم "الكل" والسبرتو..)، والتعرض للاغتصاب الجنسي والعلاقات الشاذة. والإصابة بالأمراض الجلدية، والمعوية، والصدرية..)، والتعرض لعنف ذوي السوابق وأشاركهم في أعمال السرقة والاتجار في المخدرات.

٢) دراسة فتوح أبو العزم(١٩٩٨):-

الهدف:- دراسة العوامل المرتبطة بالجانب النفسي والسلوكي المؤدية لظاهرة أطفال الشوارع في مرحلة الطفولة الوسطي من "٦:١٢سنة"

النتائج:- عدم الاستقرار العائلي لأطفال الشوارع، وكثرة المشاحنات بالأسرة والانفصال، والطلاق وقسوة الوالدين، أو تدليلهما، وأنهم ينتمون لأسرة يشيع فيها الجهل، والفقر، مما يدفعهم إلي تشغيلهم أبنائهم ببعض الأعمال لمساعدة الأسرة اقتصادياً.

٣) دراسة نشأت حسين(١٩٩٨):-

الهدف:- تهدف هذه الدراسة إلي وصف ظاهرة أطفال الشوارع.

العينة:- "٢٠٠" من أطفال الشوارع عينة استطلاعية بواقع"١٨٥" ذكور،"١٥"إناث أعمارهم ما بين السادسة والثامنة عشرة، والعينة المنتقاة "٥٠"من أطفال الشوارع "٤٥" ذكور، و"٥" إناث أعمارهم ما بين"٦:١٠"عاماً.

الأدوات:- (المقابلات، والملاحظ بنوعيها المقننة وغير المقننة).

النتائج:- أن ظاهرة أطفال الشوارع، تعد مشكلة اجتماعية أكثر من كونها مجرد مشكلة فردية، أن عملية تحول الطفل إلي طفل الشارع، تحتوي علي عناصر الجذب والطرد المتاحة بين حياة الأسرة، وطبيعة حياة الشارع، إلي أن يتم التعود التدريجي علي حياة الشارع. وخلال ذلك يكتسب الطفل مجموعة من المهارات والسلوكيات والمفاهيم، التي تساعده علي التكيف مع الجماعة أن المحاولات التي تهدف إلي التصدي للظاهرة، يجب أن تعتمد علي فهم الأطر والعوامل المختلفة المحيطة بالظاهرة.

٤) دراسة أحمد عبد الله(١٩٩٨):-

الهدف:- تهدف الدراسة إلي المقارنة بين الطفل العامل وطفل الشارع لدراسة العلاقة بينهما.

العينة:- خمسة عشرة من أطفال الشوارع والأطفال العاملين.

النتائج:-هناك ثلاث مصادر للتكسب طفل الشارع هي العمل في التقاط الأوعية البلاستيك من صناديق القمامة، والتسول، والانحراف. أما الطفل العامل يعمل في المناطق الزراعية، والحضرية في الورش، والمحال،

ويحصل علي حقوقه طبقاً للقوانين المحلية. أما طفل الشارع يعمل في أعمال تافهة ولا يحصل علي حقوقه. ومستوي معيشة طفل الشارع معدوم ووضعه أسوأ لأن الطفل العامل في نهاية اليوم يعود إلي بيت أسرته. حتى لو كان معدوماً وفقيراً، أما طفل الشارع فليس له بيت يعود له.

٥) دراسة عنايات أحمد حجاب(١٩٩٩):-

الهدف:- استخدام الفن كأدة في كشف المشكلات النفسية لأطفال الشوارع.

العينة:- خمسين طفل من أطفال الشوارع بواقع(٣٥) طفل،(١٥) طفلة.

الأدوات:-اختبار الذكاء المصور لأحمد ذكي صالح لاستبعاد حالات الضعف العقلي، موضوعات الرسم. واستمارة تحليل الرسوم، دراسة الحالة.

النتائج:-هناك سمات خاصة لرسوم أطفال الشوارع، ومختلفة عن الأطفال العاديين، ورسومهم عناصرها دالة علي الموضوع رغم أنها شديدة التفكك فإشكالهم متناثرة وعناصرها قليلة الترابط، ونسب عناصرها شديدة التحريف غير واقعية، ومليئة بالرموز الخاصة بمشكلاتهم، والجميع لم يرسموا الأسرة داخل المنزل، والرسوم مشخصة لحالتهم كاشفة لمشكلاتهم النفسية، كما كشفت تحريفاتهم وتشوهاتهم لرموزهم عن الدلالات الخاصة التي ساعدت علي التشخيص النفسي، وكشفت رسومهم عن سوء الحالة الاجتماعية والمعيشية.

فــروض البحث:-

١. توجد إمكانية لإعداد برنامج مقترح للأرشاد بالفن لتعديل السلوك العدواني لدي أطفال الشوارع.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج لصالح التطبيق البعدي وذلك لتعديل السلوك العدواني لدي أطفال الشوارع.

المنهج والإجراءات:-

أولاً: منهج البحــث:-١) تتبع الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي في توصيف الإدء الفني لعينة البحث، وفي الإطار النظري والدراسات المرتبطة بالبحث.

٢) تتبع الباحثة المنهج التجريبي في التحقق من فاعلية الربنامج المقترح للأرشاد بالفن من خلال قياس سلوك العدوان قبل وبعد تطبيق البرنامج علي عينة البحث.

ثانياً: عينة البحث:- يقتصر البحث علي عينة من أطفال الشوارع من جمعية قرية الأمل فرع المقطم، يبلغ عدد العينة (15) طفل من (١٢:٩) سنة.

ثالثاً: أدوات البحث:- ١) أداة لقياس السلوك العدواني للأطفال إعداد آمال عبد السميع مليجي اباظة. (*)

وصف المقياس:- يتكون المقياس من ثلاث أقسام هي(السلوك العدواني المباشر المادي، والسلوك العدواني اللفظي، والسلوك العدواني غير

المباشر)، ويتكون كل قسم من(١٤)بند. وضعت الدرجات في المستويات أربع للإجابة علي البنود وتتراوح بين(٣)إلي صفر ويمكن حساب الدرجة علي كل مظهر من مظاهر السلوك العدواني علي حدة، وأيضاً حساب المجموع الكلي للدرجات للمقياس ككل بجمع درجات المظاهر الثلاثة للسلوك العدواني.

ثبات المقياس:-قامت (آمال عبد السميع مليجي اباظة) بحساب ثبات مقياس السلوك العدواني للأطفال من خلال إعادة تطبيقه بأقسامة الثلاثة علي نفس المجموعة -٦٠ طالباً بالمرحلة الأعدادية بالصف الثاني الإعدادي- بفاصل زمني شهر واحد، وجاء معامل الارتباط بين التطبيقين علي المقياس ككل (٧٨و.)، كما قامت الباحثة في الدراسة الحالية بحساب ثبات مقياس السلوك العدواني للأطفال من خلال إعادة تطبيقه بأقسامة الثلاثة علي عينة الدراسة من أطفال الشوارع وعددها (15) طفل بفاصل زمني شهر واحد، وجاء معامل الارتباط بين التطبيقين علي المقياس ككل (٨٢و.).

٢)أداة تجريبية برنامج للأرشاد بالفن لتعديل السلوك العدواني لدي أطفال الشوارع.

رابعاً: البرنامج المقترح للأرشاد بالفن لتعديل السلوك العدواني لدي أطفال الشوارع:-

إعداد البرنامج:- استنادنا للإطار النظري والدراسات السابقة في مجال أطفال الشوارع تعرض الباحثة البرنامج المقترح الذي أعدته وأسسته، ويعتمد البرنامج علي تقديم الالعاب والرسم من خلال أنشطة فنية ورياضية.

حيث تسلم الباحثة بأن طفل الشارع ليس مجرماً يستوجب عقابه، بل هو طفل علي حافة الخطر

يستوجب توفير فرص السلامة له بعلاج علته، وأزالة الأسباب التي أدت إلي حدوث العلة."فالنفس الإنسانية وما فيها من قابلية واستعدادات، حينما تتعهدها بالأخلاق الفاضلة وتمدها بالعمل الصالح فإنها تنشأ علي الخير، أما أذا أهملتها وتركتها للأيام حتي علاها صدأ الجهل، وغشيها عدوي خلطاء السوء، وتراكم عليها أنقاض العادات الذميمة، فإنها ولاشك تنشأ علي الشر والفساد."(١٢)-(٣٦)، لذلك أوصت منظمة الصحة العالمية بوضع برامج تعليمية لعلاج الأحداث واستخدام المبادئ السيكولوجية في الأصلاح، لأن السلوك الإجرامي كغيره من مظاهر السلوك هو سلوك متعلم، أن تغييره يجب أن يتم بتطبيق نفس المبادئ التي تطبق في تغيير أي مظهر من مظاهر السلوك الأخري. وعلي ذلك فإن برامج التأهيل كلها تستهدف تغيير السلوك غير المرغوب فيه وتحويله إلي سلوك مرغوب فيه. (١٣)-(٢٩،٢١)

١) الإرشاد النفسي للأطفال. ٢)الإرشاد النفسي الجماعي.

٣)أثارة الدافع بالقصص والأحداث الجارية. ٤)العلاج باللعب.

الأساليب المستخدمة في البرنامج:- ١)الأرشاد النفسي للأطفال:- يساعد الإرشاد النفسي الأطفال في التغيير نحو الأفضل. وهناك الكثير من التعريفات من أهمها "مساعدة الفرد علي التعرف على قدراته وإمكانياته ومواهبه والأستفادة منها في حل مشاكله، وتسخيرها لخدمته، وتحقيق الأمن والأمان، ليستطيع أن يحقق السعادة لذاته وأسرته ومجتمعه، للوصول إلى حياة أفضل. ويخلط البعض أحياناً بين التوجيه والإرشـــد.

ـــــــــــــ (*) أمال عبد السميع مليجي اباظة، مقياس السلوك العدواني للأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

حيث يحمل كل منهما في الظاهر معنى مشترك في أنهما يطلقان على(المساعدة) وتقديمهما إلى كل شخص وليس المقصود بالمساعدة وضع الحلول للمسترشد، وإنما يقصد بها تعريفه وتبصيره بأمكانياته وقدراته ليستطيع استغلالها في تحقيق التوافق في جميع الجوانب الشخصية والتربوية والمهنية والأسرية، وعلي المرشدة النفسية للأطفال استخدام المهارات الإرشادية اللفظية بالأضافة إلي العديد من الاستراتيجيات والفنيات الأخري المناسبة مثل:"دعوة الطفل إلي اللعب، أو استخدام بعض الوسائل المناسبة كالنماذج المصغرة للحيوانات أوالرسم، أواستخدام طين الصلصال وغيرها من الفنون، والألعاب الأخري، والتي من أهمها دعوة الطفل وتشجيعه علي سرد القصص والحكايات، أو القيام برحلات تخيلية، ويمكن من خلال تلك المزاوجة بين استخدام المهارات اللفظية والوسائل والفنيات الأخري إتاحة الفرصة الملائمة أمام الطفل لبدء العملية الإرشادية والدخول فيها بعمق والتواصل مع المرشدة النفسية بنجاح وفاعلية بالإضافة إلي توفير البيئة المناسبة التي تمكن الطفل من السير نحو التغير العلاجي بهدف تعديل سلوكه. وتشمل أهداف الإرشاد النفسي ما يلي:-

١) تمكين أو تمكن الطفل من التعامل مع المشاكل والخبرات الانفعالية.

٢) تمكين أو تمكن الطفل من تحقيق المستوي المناسب من الاتساق بين أفكاره وانفعالاته وأفعاله.

٣) تمكين أو تمكن الطفل من تغيير السلوكيات التي يمكن أن تسبب له نتائج سلبيه أومؤذية أوتعود عليه بعواقب وخيمة. ٤) تمكين أو تمكن الطفل من تقبل جوانب ضعفه وقوته والشعور بأنه علي ما يرام.

٥) تمكين أو تمكن الطفل من الأداء بصورة مريحة داخل البيئة الخارجية المحيطة به مثل المؤسسات الخاصة برعاية الطفل. ٦)تمكين أو تمكن الطفل من تقبل ذاته وأنه فتي طيب Good boy.

٧) زيادة الفرص المتاحة أمام الطفل لتتبع المعالم النمائية والارتقائية الإجابية والسوية والاهتداء بها للسير قدماً علي الطريق نحو المسار النمائي السوي.(٢٣)-(٢٥:١٧)

٢) الأرشاد النفسي الجماعي:-الأرشاد الجماعي هو علاج الناس في جماعات، حيث تكون الجماعة عنصراً مهماً في العملية العلاجية. ويختلف الأرشاد الجماعي عن الأرشاد الفردي أساساً في تنبيه الواقع الاجتماعي، فالموقف الجماعي بعلاقاته المتعددة بين الأشخاص يكون أقرب إلي الحياة الواقعية بالمقارنة إلي العلاقة العلاجية في الأرشاد النفسي الفردي. وقد تأكد تإثير الجماعة في احداث التغير السلوكي علي مر القرون، إلا أن الأرشاد النفسي الجماعي في حد ذاته يعد ظاهرة خاصة بالقرن العشرين، وبعد الأعمال المبكرة التي أجرها "مورينو"Moreno,1932,1946، و"سلافسون"Slavson,1943 أصبح استخدام الجماعات في المجال الطبي، والتربوي، والمهني، والعقائدي ظاهرة شائعة في الستنيات والسبعنيات.(٢٤)-(٥٤٣)

٣)أثارة الدافع بالقصص والأحداث الجارية:-ان معظم الأطفال اللذين يعانون من المشاكل المؤلمة، تفوق قدراتهم علي الاحتمال فلا يستطعون مواجهتها، وقد تكون هذه المشاكل معروفة للطفل في بعض الأحيان، ولكنها غالباً ما تكون مكبوته ومختبئة داخل اللاشعور، سواء بصورة كلية أو جزئية، وقد توجد لدي الأطفال بعض التصورات الخاطئة عن الأحداث الصادمة التي مروا بها في الماضي نتيجة الخبرات المكبوتة داخلهم، وغالباً ما تصبح أحداثاً غائبة عن وعيهم لأنها مؤلمة بدرجة لا يمكن أحتمالها، ونظراً لأنه لابد للطفل بالوعي بالمشاكل المكبوته والمختنقة في اللاشعور سواء بصورة كلية أو جزئية، فإنه لابد للمرشد النفسي زيادة وعي الطفل بتلك المشاكل بمهارة، ودون أن ينتج عنها صدمات نفسية أكثر عمقا وخطورة.(٢٣)-(١٣٧) وتنبع أهمية القصص من أنها أحد الوسائل الهامة التي أستخدمها القرآن الكريم لإثارة الدافع إلي التعلم، وذلك لما تثيرة من التشويق لدي المستمعين، ولما تستدعيه من الانتباه إلي تتبع الأحداث التي تروي في القصة من أغراض دينية متعلقة بالعقائد، أو من عبر وحكم يريد أن يعلمها لهم.(٣٠-(٦١٢)

٤)العلاج باللعب:- اللعب هو أي سلوك يقوم به الفرد بدون أي غاية عملية مسبقة، وله أهميته النفسية في في التشخيص والعلاج، وترجع أهميته في أنه يعطي الطفل فرصة التعبير عن فرديته وميوله مما يتيح للطفل التفاعل الاجتماعي. وفي االعلاج النفسي ينظر إلي اللعب علي أنه وسيلة لفهم ودراسة مشكلاته وعلاجها، لذا يعتبر اللعب وسيلة تشخصية وعلاجية هامة للأطفال المشكلين أو المصابين باضطرابات نفسية.(٥)-(٤٦)

أهداف اللعب:- (١) إتاحة الفرصة للطفل لاكتشاف قدرته علي المواظبة والتركيز والاستمرار في أداء المهام المختلفة. (٢) بناء علاقة مع الطفل المقاوم أوالرافض للعلاج. (٣) مساعدة الطفل علي اكتشاف استجابات تجاه القيود والمحددات المفروضة عليه من الآخرين ومعرفة توقعاتهم تجاهه. (٤)إتاحة الفرصة للطفل لاكتشاف جوانب قوته وضعفه لتحسين وتجميع قوته الحركية ومهارات إدراكاته البصرية. (٥) مساعدة الطفل في التدريب علي المهارات الاجتماعية مثل التعاون والتناسق وتعليم الاستجابات الملائمة لخيبة الأمل وقلة التشجيع والفشل والنجاح. (٦) مساعدة الطفل علي ممارسة مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار.

(٧) إتاحة الفرصة أمام الطفل لمعرفة الكثير من القضايا والموضوعات وأحداث الحياة مثل العنف الأسري والاعتداءات الجنسية ومخاطر الغرباء. (٢٣)-(٣٠٩:٣١١)

- اعتمد الإطار العام للبرنامج علي عدة مجالات مشتقة من نموذج لماري وود "Marry Wood" (٣٩)-(٥) في علاجها للأطفال المضطربين اجتماعياً وانفعالياً وسلوكياً من خلال استثارة السلوك التوافقي، وتقوم الباحثة في هذا البحث بمحاولة إعداد برنامج علاج بالفن مفترح لتعديل السلوك العدواني لأطفال الشوارع ويعتمد محتوي البرنامج علي ما يلي:-

شكل البرنامج:- أخذ البرنامج الشكل العلاجي والإرشاد التعليمي الجماعي الذي تتفاعل خلالها المجموعة التجريبية من خلال التعبير، والتجريب، والتعزيز، والمناقشة، والتقويم.

دور المرشدة:- يستهدف ارشاد وتعليم الأطفال مما يصل بها إلي مساعدتهم في خفض سلوك العدوان أكثر مما يستهدف علاجهم بالمعني الأكلينكي للكلمة.

أهداف البرنامج:- يهدف البرنامج إلي توظيف الطاقة المهدورة في سلوكيات أطفال العينة فيما يعود عليهم بالنفع، وتحويل هذه الطاقة في اتجاة السلوكيات المتوافقة وتفريغها فيما هو مفيد جسمانياً ونفسياً واجتماعياً من خلال ما يلي:-

١) اتاحة الحرية في التعبير عن الأفكار والمشكلات والمشاعر دون خوف من الشعور بالنبذ، أوالعقاب من الآخرين من خلال التعبير الفني حتي يتسني لنا مواجهة مشاعره ومشكلاته والتصدي لها وتوجيهها.

٢) التركيز من خلال التعبير الفني علي زيادة وعي أطفال العينة بذواتهم وتأكيدها بلا عدوانية.

٣) ربط أفكار الطفل المعبرة عن حاجاته الخاصة بصورة أكثر واقعية من خلال ما يستطيع أدائه داخل البرنامج ومستقبلاً داخل المجتمع الذي يعيش فيه.

٤) تدريب طفل الشارع علي التعبير عن ذاته والمشاركة في خبرات جماعية من خلال التعبير الفني الرسم.

٥) تدعيم السلوكيات الإيجابية لدي طفل الشارع كالتفيس الإيجابي عن ما يقلقه، وتشجيعه وتقديره وسط أقرانه مما يساعد علي إعادة تكرارها وتثبيتها، ويكسبه الثقة في ذاته ويمنحه تقبل الآخرين ويخفف من توتره وقلقه.

٦) تدعيم القيم الجمالية والاجتماعية وترسيخها لدي الأطفال من خلال موضوعات التعبير القصصية وفي إطار المناقشات بالبرنامج.

٧) تجاهل السلوكيات السلبية لدي طفل الشارع وتدريبه علي الامتناع عنها وأحلال بدائل سلوكية مكانها، وذلك من خلال مواقف اجتماعية ومن خلال أسلوب حل المشكلات والمناقشة أثناء الجلسات.

٨) إشعار طفل الشارع بالتقبل والحب غير المشروط مما يؤدي إلي ثقته في نفسه وتوافقه النفسي والاجتماعي.

وقد تم وضع هذه الأهداف داخل مجموعة من المواقف التعبيرية السلوكية أثني عشر جلسة، والأنشطة والألعاب في صورة متكاملة ليعيشها أطفال الشوارع من خلال البرنامج المقترح.

محتوي البرنامج:- بعد تحديد أهداف البرنامج يأتي تحديد محتوي البرنامج الذي يمكن استخدمه كوسيلة لتحقيق هذه الأهداف ولبناء محتوي البرنامج اتبعت الباحثة ما يلي:-

١) الأطلاع علي ما أتيح للباحثة من دراسات عربية وأجنبية تناولت ظاهرة أطفال الشوارع.

٢) أنتقاء الأنشطة التي يمكن أن نعديل بها سلوك العدواني لأطفال الشوارع والملائمة لمرحلة (١٢:٩) سنة.

٣) أجمعت العديد من الدراسات (٧،١١،١٦،١٧،٢٠،٢٥،٢٦،٣٠) علي علي أهمية النشاط القصصي، الرسم، اللعب، علي تعديل السلوك العدواني لدي أطفال الشوارع.

راعت الباحثة عند اختيار محتوي البرنامج الأسس الآتية:-

١) أن تتناول الأنشطة الفنية المقدمة للأطفال موضوعات متعددة منها "السيطرة علي الغضب، إدارة النزاعات، إدارة المشاعرالسلبية، إدراك حقوق الآخر...)، مناقشة الأطفال فيما يقدمون من مواقف حياتية.

٢) تنوع الأنشطة المقدمة ما بين (حركية، قصصية، رسم، .....)، ومتناسبة مع موضوع العدوان المراد تعديله لدي أطفال الشوارع، مع مراعاة تدرج الأنشطة من السهل للصعب.

٣) أتاحة الأنشطة الفنية المقدمة للأطفال فرص وضع الحلول، التخمين، استثارة تفكير الأطفال.

٤) أن تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص العينة حيث تتسم هذه الفئة بتبني العدوان نظراً لظروفهم.

وبناء علي ما سبق حددت الباحثة الأنشطة الفنية التي يحتوي عليها البرنامج فيما يلي:-

١) أنشطة اللعب الجماعية التعاونية التنافسية. ٢) نشاط فني رسم.
٣) النشاط القصصي.

الأدوات والخامات المستخدمة في الرنامج:- ١)ورق رسم A4.
٢) الون فلوماستر واللوان شمع.

المواد المصاحبة في الرنامج:- ١) صور ورسوم. ٢) مواد للألعاب مثل حبل للعبة أريد صديق، وطباشيرلرسم الدوائر، وكرة....).

الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في البرنامج: تضمن البرنامج علي عدة استراتيجيات منها:-

١) **استراتيجيات بمجال السلوك:**- وتتناول الاستجابات التوافقية التي يقوم بها طفل الشارع بمشاركته في الأنشطة، مما يؤدي إلي التحكم في دوافع السلوك وتنظيمه في ضوء المعايير الاجتماعية، وفي ضوء توقعات الآخرين. مع مساندة أطفال العينة من خلال التعزيز الإيجابي، وتشجيعهم علي أبداء الرأي في الأنشطة.

٢) **استراتيجيات معرفية:**-تتضح في الحوار والمناقشة، وتوجيه الأسئلة، المحاضرة، النشاط بالجمعية -الواجب- المقارنة. (٤٠)_(٢٤:١٧)، ويقوم البرنامج في هذا البحث علي أساس أنه أحد المداخل التي تساعد علي حل المشاكل النفسية عند طفل الشارع، فالتركيز علي الأنشطة الأدائية الحرة، والمناقشات الجماعية لحل المشكلات، واستثارة التفكير والتعبير من خلال الرسم، واللعب، والقصص، وتمثيل الأدوار وتوظيف كل هذا لخدمة الأطفال يتيح لهم الفرصة للمشاركة الاجتماعية بشكل مقبول، ويساعد علي التخفيف من حدة ضغوط الصراع والقلق النفسي، والتي تؤدي إلي ظهور سلوكيات غير توافقية للأطفال. فالبرنامج يتعامل مع طفل الشارع من خلال إعطائه الفرصة للتعبير عن نفسه كمحاولة للنمو الاجتماعي والانفعالي السوي، وبهذا يعتبر هذا البرنامج نموذج للنمو، فهو يؤكد علي العمليات العادية في نمو الحدث، ويعمل علي تقوية هذه العناصر كوسيلة لتدعيم النمو الاجتماعي والانفعالي، الذي يمكن به تعديل السلوك وتوجيهة إلي الأفضل وبأسلوب ارشادي تعليمي تطبيقي عملي مزوداً بأدوات مناسبة.

حدود البرنامج:- أ) الحدود الزمنية:- يتم تنفيذ البرنامج خلال ثلاثة أشهر بواقع جلسة أسبوعياً، وبمعدل (١٢) للجلسة بالإضافة إلي جلستين للتطبيق القبلي والبعدي لقياس السلوك العدوان للأطفال، وبذلك يصبح إجمالي زمن البرنامج(١٤) جلسة بواقع (٢٨) ساعة تقريباً.

ب)الحدود المكانية:-أختيرت حجرة الأستقبال بجمعية قرية الأمل لتنفيذ البرنامج.

وسائل التقويم المستخدمة بالبرنامج: راعت الباحثة التقويم المتواصل من خلال استخدامها للأدوات التالية:-

ملاحظة الأطفال أثناء ممارسهم لأوجة الأنشطة المختلفة.

تحليل محتوي ردود أفعال الأطفال تجاه الأنشطة التي تتطلب منهم إبداء وجهة نظرهم.

المناقشة وطرح الأسئلة للتعرف علي مدي ما تكون لدي الأطفال من تحسين بالسلوكيات العدوانية والتي يسعي البرنامج لتعديلها.

إقامة معارض لرسوم الأطفال داخل الجمعية بعد انتهاء الأطفال من الرسوم، وترتيبها تبعاً للأفضلية.

إجراء القياس البعدي علي أطفال العينة، وذلك بتطبيق مقياس السلوك العدواني للأطفال إعداد آمال عبد السميع مليجي اباظة، وذلك لمعرفة مدي التعديل الذي حدث لديهم بالسلوك العدواني.

تحكيم البرنامج*:- قامت الباحثة بتقديم شكل تصوري- مبدئي- للبرنامج ككل من جلسات وأهداف وأنشطة للسادة الخبراء، وهم مجموعة من

الأساتذة، والأساتذة المساعدين، في علم نفس والمناهج وطرق التدريس بكليتي التربية النوعية، والتربية الفنية، وقد أسفرت هذه الخطوة عن مجموعة من الآراء والتوجيهات التي أخذت في الاعتبار منها:-أ) تعديل بعض الصياغات اللغوية المستخدمة في البرنامج.

ب)الاختصار في أحداث بعض القصص وترك النهاية مفتوحة.

ج) تضمين البرنامج في بدايته علي جلسة تعارف بها نشاط فني رسم يساعد علي التعارف بين الأطفال، وبين الأطفال والمرشدة، وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية جاهز للتطبيق علي الأطفال.

الإجراءات:- اتبعت الخطوات التالية في تنفيذ البرنامج:- ١)إعداد برنامج مقترح للأرشاد بالفن لتعديل السلوك العدواني لدي أطفال الشوارع. ٢) عرض البرنامج المقترح علي المتخصصين لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم المطروحة حول البرنامج. ٣) تحديد عينة البحث. ٤) تطبيق مقياس السلوك العدواني إعدد آمال عبد السميع علي العينة كتطبيق قبلي. ٥) تنفيذ (١٢) جلسة لتنفيذ استراتيجيات البرنامج علي العينة لمدة(١٢) أسبوع بواقع جلسة ساعتين أسبوعياً. ٦) تطبيق مقياس السلوك العدواني للأطفال كتطبيق بعدي علي العينة.

٧) الإحصاء:- استخدام اختبار(ت) لعمل المقارنات الثنائية بين كل من التطبيق القبلي، والبعدي.

٨)عرض النتائج وإجراء المقارنة بين الأداء القبلي والبعدي. ٩) مناقشة النتائج في ضوء فرضي الدراسة.

١٠)التوصيات الخاصة بالدراسة.

جلسات تطبيق البرنامج المقترح:-

الجلسة الأولي:-أهداف الجلسة:-١) التعارف بين الباحثة وأطفال العينة. ٢) توضيح قواعد وأهداف البرنامج. ٣) تدعيم العلاقة بين أطفال العينة والمرشدة. ٤) حث الأطفال علي التعاون وحضور الجلسات وأبداء الرأي بالمناقشات. ٥)التعريف بالعدوان وأنواعه والأثار المترتبة علي الفرد والمجتمع، وكيفية التعامل مع المعتدين.

الخامات والأدوات:- طباشير، حبل للعبة أريد صديق.

المواد المصاحبة:- بدون مواد مصاحبة.

الفنيات والاستراتيجيات:-١) الحوار والمناقشة. ٢)التعزيز الإيجابي.

الأجراءات:١) تقوم المرشدة بتعريف نفسها لأطفال العينة، وتطلب منهم أن يقدم كل طفل نفسه لها ولزملائه، وتستفسرالمرشدة عن مدي أستعدادهم للمشاركة بالبرنامج. تعرف المرشدة الأطفال بالبرنامج وما يهدف له، وتعطي الأطفال فكرة مبسطة عن تعريف العدوان بإنه السلوك الذي يهدف إلي إحداث الضررالنفسي والمادي بالإنسان، أوالكائنات الحية، أوإحداث الضرر المادي بالأشياء، وتعرض خلال المناقشة بعض المواقف الحياتية التي تشمل علي العدوان المادي كالضرب، جذب الشعر أوالأذن، قذف الحجارة، ركل...الخ)، والعدوان اللفظي كالتهديد اللفظي، الإهانة، الاستخفاف، الوشاية، الشتائم والسخرية،..)، والعدوان نحو الذات والذي يعاقب به الفرد ذاته كالانتحار وهو أقصي درجات العدوان نحو الذات وأعنفها، والعدوان نحو ممتلكات الغير بتخريبها وإتلافها ويشمل أيضاً علي سرقتها والاستحواذ عليها إما سراً أو علناً.

ـــ تؤكد المرشدة علي أهمية التعاون بالجلسات والأتفاق علي مواعيدها، وتشير إلي أن بعض الجلسات ستطلب أداء بعض الواجبات كرسم موضوعات لمناقشتها بالجلسة التالية وهذه الوجبات هي تطبيقاً لما تم تعلمه بالجلسة.

٢) تقدم المرشدة نشاط رياضي يهدف إلي تعارف الأطفال مع المرشدة ومع الزملاء هي لعبة (أريد صديق). يوضع الحبل على شكل دائرة تتسع في محيطها الخارجي لجميع أطفال العينة، ورسم دائرة خارجية على الأرض بالطباشير يبعد محيطها عن محيط دائرة الحبل٥٠ سم. توضح المرشدة أن الشخص الذي يقفز من الدائرة الخارجية يجب أن يكون الحبل أمام قدميه وبعد أن يقفز يهتف بالعبارة التالية: أنا".. يذكر اسمه"أريد صديقا يلعب معي، ثم يرفع الجزء الذي أمامه من الحبل بكلتا يديه، ويبادر طفل آخر إلى القفز بين الدائرتين هاتفا: أنا (يذكر اسمه) سألعب معك وأريد صديقا يلعب معنا. ثم يرفع الجزء الذي أمامه من الحبل بكلتا يديه، ويتولى الأطفال في القفز هاتفين بالعبارة الثانية مع تعديل كلمة معك بمعكم إلى أن يرتفع الحبل كله عن الأرض والأطفال ممسكين به ولا يبقى طفل خارج المجموعة. ثم يبدأ الأطفال والمرشدة بغناء أغنية تتفق عليها المجموعة وهم يدورون وممسكين بالحبل محافظون على شكل الدائرة قدر الإمكان.

التقويم: تقويم اللعبة:- تلاحظ المرشدة سرعة الأطفال في التجاوب وأخذ زمام المبادرة، ويعد ارتفاع صوت الأطفال في أداء الأغنية مؤشر جيد على استمتاعهم وكذلك الأمر مطالبتهم بتكرار أداء النشاط.

الجلسة الثانية:-أهداف الجلسة:١) أن يتدريب الأطفال علي التحكم في العدوان، والتعبير عنه بصورة إيجابية. ٢) أن يتدريب الأطفال علي فهم الآخر واحترام الاختلاف وتحويل الحوار السلبي إلي حوار إيجابي.

٣) أن يستجيب الطفل للمناقشة والمشاركة الجماعية. ٤)أن ننمي مشاعر الطفل تجاه السلام وكراهية العدوان.

٥)أن يكتسب الطفل القدرة علي التعبير بالرسم عن أنفعالاته المكبوته.

الفنيات والاستراتيجيات:-١) الحوار والمناقشة. ٢)التعزيز الإيجابي. ٣) الواجب المنزلي"بالجمعية".

الخامات والأدوات:- ورق للرسم، والوان فلوماستر.

المواد المصاحبة:- رسومات ملونة كل رسمة تحتوي علي موقف به عدوان علي الغير.

الأجراءات:-١) تعرض المرشدة علي الأطفال بعض المواقف المرسومة تتتسيرالعدوان مثل(طفل يكسر لعبة صديقه، طفل يخطف الكرة من الأطفال، طفل يعذب قطة، طفل يهدم بيتك الذي بنيته من الرمال علي الشاطئ، طفل يكسرعجلة طفل آخر....)، تطرح المرشدة علي الأطفال بعض الأسئلة مثل كيف يتصرفون أزاء هذه المواقف؟ ماذا يفعلون لو كانوا طرفي هذه المواقف؟ ومن يمكن أن تستعين بهم إذا حدثت هذه المواقف لك؟ ليتعرف علي ردود أفعال الأطفال علي مثل هذه المواقف من خلال المناقشة الجماعية لإبراز المواقف التي تستوجب التحكم في العدوان والتفاهم مع الآخرين.

٢) تطلب المرشدة من الأطفال التعبير بالرسم عن أحد المواقف السابقة، أو التي تعرضوا فيها للعدوان أو أعتدو هم فيه علي الغير. ثم تطلب المرشدة من كل طفل أن يكتب خطاب يحكي فيه عن بعض المواقف التي تعرض لها والخاصة بالعدوان عليه، أو عدوانه علي الغير ومناقشتها مع كل زملائه، ويعبر أيضاً عن ما قام بعمله ويقيمه. تقوم المرشدة بعرض رسوم الأطفال واختيار أفضل الرسوم التي تعبر عن العدوان.

التقويم:- مناقشة الأطفال حول الآثار المترتبة علي العدوان وتقديم الحلول للمواقف المطروحة بالمناقشة وفي خطابات الأطفال بشكل إيجابي. كما تقوم المرشدة بتسجيل بعض الملاحظات أثناء أداء النشاط مثل:- س١:هل عبر الرسم عن المواقف المعروضة عليهم أو علي سلوك العدوان؟ س٢:-هل راعي الأطفال احترام الأدوار أثناء المناقشة والمشاركة الجماعية؟ تقيم المرشدة معرض لرسوم الأطفال وأختيار أفضل الرسوم المعبرة عن المواقف المعروضة عليهم أو التي تعرضوا لها وتقديم بعض الهدايا الرمزية للأطفال.

الوجبات:- تطلب المرشدة من الأطفال التعبير بالرسم عن أحد المواقف التي مرت عليهم ولم يحسنوا التصرف فيها بسبب سيطرة العدوان عليهم، أو المواقف التي تم فيها الأعتداء عليهم مما أشعرهم بالظلم.

الجلسة الثالثة:-أهداف الجلسة:١)أن يكتسب الطفل القدرة علي التنفيس وطرح الانفعالات المكبوتة.

٢) أن يبدي الأطفال آرائهم خلال المناقشات. ٣) أن يتقبل الطفل الخسارة في اللعب بروح رياضية.

٤) أن يجرب الأطفال قدرتهم علي التفاعل الإيجابي وسط مجموعة.

الفنيات والاستراتيجيات:-١) الحوار والمناقشة. ٢)التعزيز الإيجابي، الواجب المنزلي بالجمعية.

الخامات والأدوات:- ورق A4 للرسم، والوان فلوماستر.

المواد المصاحبة:- بدون مواد مصاحبة.

الأجراءات:١)مراجعة محتوي الجلسة السابقة والواجب ومناقشتهم حول الرسوم، وتستكمل المرشدة حوارها حول أشكال العدوان المختلفة مثل العدوان علي(الأطفال الصغار اللذين يعتدي عليهم الأطفال الأكبر بالضرب وأخذ أشيائهم، الحيوانات التي يقوم بعض الأطفال بتعذيبها وربطهم بالحبال وجرهم كالقطط والكلاب الصغيرة والمباني التي يقوم بعض الأطفال بتكسير نوافذها وتشويه جدرانها، المعاقين اللذين يتبني البعض مضايقتهم بالأستهزاء بهم وتقليدهم بشكل ساخر...، والتعدي علي ممتلكات الغير بأخذها أو أفسادها مثل أخذ كتاب صديق أو الكرة التي يلعب بها الأطفال...الخ). وتقدم المرشدة ورق رسم والوان وتطلب من كل مجموعة مكونة من خمسة من الأطفال أن يرسموا شكل من أشكال العدوان عل الغير مثل العدوان علي(الأصحاب، الحيوانات، المباني، المعاقين، ممتلكات الغير....)، وتقوم المرشدة بتوجيه بعض الأسئلة النقاشية لكل مجموعة عما رسموه، وتسئلهم عن مفرداتهم بالرسم وعن التعليقات المكتوبة علي رسومهم. تأخذ المرشدة من تعبيرات الأطفال بالرسم مادة لاستثارة الانفعالات المكبوته بأسئلة من المرشدة وأجابة عنها من الأطفال.

٢) تقدم المرشدة نشاط رياضياً- لعبة الكراسي الموسيقية – من خلال تقسيم العينة إلي فريقين. وتضع عدد من الكراسي علي شكل دائرة أقل من عدد كل فريق بواحد. وتطلب من الأطفال الجري حول الكراسي يصاحب النشاط موسيقي مرحة، وعند سماع الصفارة يجلس كل عضو علي كرسي. والطفل الذي لا يتمكن من الجلوس علي أحد الكراسي يخرج من اللعبة، ويستبعد كرسي، يقوم بدور الحكم أحد أعضاء الفريق الآخر، وتدار اللعبة مرة أخري، وهكذا ومن يستمر من الأعضاء إلي النهاية يفوز ويعطي جائزة. وتنتقل المرشدة للفريق الآخر، بنفس الطريقة حتي يفوز أحدهم وتكون له جائزة ويرعي تجديد اللعبة.

التقويم: ــ يتم عرض رسومات الأطفال واختيار أفضل الرسومات المعبرة. تقويم ردود أفعال الأطفال أثناء اللعب وخاصة التي تحتوي علي عدوان، ثم تقوم بمناقشة الأطفال حولها لتعديلها من خلال تقيم الأطفال أنفسهم لها. وتدعيم الأستجابات الإيجابية كالمرح والتفريغ والتفاعل مع روح الجماعة وتعزيزها لدي الأطفال.

الجلسة الرابعة:أهداف الجلسة:-١)أن يتدريب الأطفال علي خفض التوتر النفسي والصراعات الداخلية.

٢) أن يبدي الأطفال آرائهم خلال الحوار. ٣) أن يكتسب الطفل تقبل النقد خلال نقد الأعمال.

٤) أن يجرب الأطفال قدرتهم علي التفاعل الإيجابي وسط مجموعة الرفاق.

الفنيات والاستراتيجيات:-١) الحوار والمناقشة. ٢)التعزيز الإيجابي، عصف الذهن، الواجب.

الخامات والأدوات:- ورقA4 للرسم الوان فلوماستر.

المواد المصاحبة:- بدون مواد مصاحبة.

الأجراءات:١) تدير المرشدة الحوار مع الأطفال حول موقف شاهدته بالشارع مما أثار ضيقها وغضبها لما شاهدته من ظلم من جانب أحد الأفراد تجاه الآخر، أو تجاهها هي، وهذا الموقف تذكره ولا تنساه، وتستطرد مع الأطفال المواقف بموقف من عندها قائلة: عندما كنت في مثل عمركم وأنا العب مع أصحابي الكرة بالشارع كانت أصواتنا تعلو كلما سجل أحد الفريقين جول، ويعلو أكثر وأكثر كلما أقترب الفريق الآخر من الشبكه، وبينما نحن نلعب ونصيح ونصرخ ظهرت بالشرفة أمرأة عجوز، وطلبت منا أن نلعب بهدوء. لأنها مريضة ولا تستطيع الراحة في هذا الجو المزعج، وبينما هي تتكلم إلينا فإذا بأحد الأطفال يسخر منها، ويشير إلي أخر فيقلد صوتها المريض المتهالك، وأخر أخذ يقلدها وهي منحنية في شرفتها لا تتحمل الوقوف، ولم تجد السيدة العجوز من سبيل آلا البكاء لما أصابها منا من ضوضاء ومن استهزاء وهي لا تقوي علي مواجهتنا، وتتبع ذلك المرشدة بالحديث عن موقفها بأنه رغم أنه كانت أحد هؤلاء الأطفال. آلا أنها وقفت تشاهد هذا الموقف دون أن تفعل أي شئ، وتنهي السرد بالأسئلة التالية ما شعوركم تجاه السيدة العجوز بعد معرفة مشكلتها؟ ما رآيكم في تصرف الصبية تجاه السيدة المسكينة؟ ما رآيكم في موقفي؟ ثم تتوقف المرشدة وتناقشهم حول هذا الموقف والمواقف التي يذكرونها، وتطلب منهم التعبيرعن بعض المواقف بشكل تمثيلي.

٢) تطلب المرشدة من الأطفال رسم أحد المواقف المعروضة عليهم خلال الحوار، أو التعبير عن مواقف مماثلة من جانبهم. وبعد انتهاء العينة من التعبير تناقشهم حول الرسوم.

٣) تقدم المرشدة نشاط رياضياً عبارة عن لعبة تحتوي علي كرة صغيرة، تقوم المرشدة فيها بتقسيم العينة إلي فريقين، يقوم كل فريق بعمل دائرة ويتم تناقل الكرة بينهم بسرعة، وعند سماع السفارة يخرج العضو الذي بيده الكرة من الفريق، وتستمر اللعبة حتي يصبح عدد الفريق واحد فيكون بذلك هو الفائز، ثم تنتقل المرشدة للفريق الآخر، وهكذا وتستمر اللعبة عدة مرات حسب رغبة الأعضاء.

التقويم:- تدير المرشدة حوار حول فكرة الأعتداء علي حقوق الغير من خلال طرح عدة أسئلة منها:- إذا كنت مكاني في القصة ما الدور الذي يجب فعله حتي لا تشعر بالأعتداء علي حقوق السيدة العجوز؟ ما شعورك تجاه الأطفال بالقصة حينما أعتدوا علي السيدة العجوز؟ أذكر أحد المواقف المماثلة التي مرت عليك أو سمعتها شعرت فيها باعتداء فرد علي آخر أو مجموعة أفراد علي فرد ضعيف؟

واجب:- تطلب المرشدة من كل طفل أن يكتب قصة شعر فيها بالأعتداء من فرد علي آخر أو مجموعة علي فرد ضعيف، وتقيمه لها، ليعرضها علي باقي الأطفال بالجلسة التالية، وتخبرهم بوجود جائزة لأفضل قصة.

الجلسة الخامسة: أهداف الجلسة:- ١)أن يكتسب الطفل خبرات اجتماعية من البيئة التي يعيش فيها.

٢)أن يبادر الطفل بالمشاركة في الحوار حيث يشارك بدمج أفكاره مع الجماعه.

٣)أن يتدرب الطفل علي التعبير عن ذاته برفقة الآخرين في جو يسوده التعاون والمرح.

٤)أن يكتسب الطفل القدرة علي التفكير في إطار جماعة مما يشعره بالمسئولية تجاه الآخرين.

الفنيات والاستراتيجيات:-١) الحوار والمناقشة. ٢)التعزيز الإيجابي.

الخامات والأدوات:- ورق A4 للرسم الوان فلوماستر.

المواد المصاحبة:- بدون مواد مصاحبة.

الأجراءات:-١) تبدء الجلسة بمراجعة محتوي الجلسة السابقة والواجب ومناقشتهم حول القصص التي كتبها الأطفال وتقيمها وأختيار أفضلها وأعطاء صاحبها جائزة، وتقدم المرشدة نشاطاً فنياً، وهو أعطاء عنوان معين مثل (حاجة بتضايق منها، البلطجي، عسكري البوليس، الشارع، الجمعية، الأصحاب، شخص تحبه، شخص تكره،...) تعطي الأطفال ورق رسم والوان وتطلب منهم التعبير عن أحد الموضوعات المطروحة، وبعد انتهاء الأطفال من التعبير يتم مناقشتهم حول ما تم التعبير عنه من رسومات.

٢) تقدم المرشدة نشاط تمثيلي حيث تطلب من الأطفال أن يتقدم اثنان أو أكثر ليقوموا بتمثيل مشهد صامت لموقف يتفقون عليه معاً حول موضوع العدوان، وعلي باقي الأطفال تفسير الموقف غير اللفظي بشكل لفظي.

التقويم:- تدير المرشدة حوار من خلال طرح عدة أسئلة هي:-هل تقبل أن تكون معتدي أم معتدي عليه؟ ولماذا؟ ما شعورك تجاه الأطفال العدوانيين؟ تسجل المرشدة ملاحظاتها حول الجلسة عن مدي المشاركة في النشاط الجماعي، ومدي استماع الأطفال للمرشدة ولزملائهم، ومدي التزامهم بالدورأثناء المناقشة.

الجلسة السادسة: أهداف الجلسة:- ١)أن يتدريب الأطفال علي التعبيرعن مشاعرهم وأفكارهم التي تشغلهم. ٢) أن يتكوين مفهوم إيجابي عن الذات لدى الطفل من خلال نظرة الآخرين له.٣) أن يتدريب الأطفال على ممارسة التفكير الإيجابي والتقبل بينهم. ٤) أن نعزز الأجواء الداعمة والعلاقات الإيجابية في إطار الجماعة.

الفنيات والاستراتيجيات:-١) الحوار والمناقشة. ٢)التعزيز الإيجابي.

الخامات والأدوات:- ورق A4 للرسم الوان فلوماستر.

المواد المصاحبة:- بدون مواد مصاحبة.

الأجراءات:-١) تقوم المرشدة بمراجعة محتوي الجلسة السابقة وتقدم نشاطاً فنياً وهوارسم نفسك وتعطي ورق رسم والوان لكل طفل، وتطلب منهم التعبيرعن الموضوع، ثم تناقشتهم حول ما تم التعبير عنه في الرسوم. ثم تقول المرشدة "اليوم سنقوم بنشاط ممتع والفكرة الأساسية فيه أن نتذكر الأشياء الحسنة والجيدة عن بعضنا البعض وأن نذكرها بوضوح على مسامع الشخص الذي نتحدث عنه. سنتناول الرسوم ليتحدث كل منا عن رسم زميله من جانبين هما:- افضل ما يراه في الرسم. وما يتقنه ذلك الزميل حسب معرفته به. وتطلب منهم أن يتمعنوا بالرسوم، وأن يحاولوا تذكر أفضل شيء

عن زملائهم. وتبدأ المرشدة الحديث حتى تكون نموذجا للعينة في حديثهم فتتحدث أولا عما يعجبه في رسم الطفل الذي تحمل رسمه. ثم تتحدث ثانيا عما يتقنه ذلك الطفل مثلا: مهارته في الرسم، خطه، لباقته، مساعدته للآخرين، عدم تلفظه بالفاظ تؤذي الغير ، .. الخ).

– يكون دور المرشدة باستمرار توجيه المتحدث لتناول الايجابيات والتركيز عليها. وإذا صادف ولم يستطع أحد الأطفال التحدث عما يتقنه الطفل الآخر ربما بسبب عدم المعرفة الكافية تطلب إلى ذلك الطفل أن يتحدث عن نفسه بتوجيه سؤال بسيط إليه على النحو التالي:" اكيد أنت جيد في أشياء كثيرة، حدثنا عن واحد منها حتى يعرف زملاؤك عنك". وتختتم المرشدة النشاط بفكرة تدور حول أن كل واحد منا لديه الكثير من الصفات الممتازة والتي يجب أن نبحث عنها دائماً ونتذكرها عندما نتعامل مع بعضنا البعض.

التقويم:– س١:هل راعي الأطفال الألتزام بالدور أثناء المناقشة وأثناء اللعب؟ س٢:هل عبر الأطفال عن أقرانهم بشكل مقبول ومنظم؟ تشرك المرشدة الأطفال في الحوار من خلال الأسئلة التالية:–هل نتذكر الأشياء الحسنة عن بعضنا البعض؟ أذكر الأشياء الحسنة والجيدة بوضوح على مسامع الشخص الذي نتحدث عنه؟

الجلسة السابعة: أهداف الجلسة:– ١) أن يمارس الطفل بعض المهارات الحوارية كحسن الاستماع، والمشاركة بالرأي. ٢)أن ينفس عن ما يعتريه من مخاوفه بالتعبيرعنها باللغة اللفظية من خلال حواره مع الآخرين، وبالتعبير عنها باللغة غير اللفظية من خلال الرسم، ليعبرعن مخاوفه غير المنطقية ليتخلص منها.

الفنيات والاستراتيجيات:-١) الحوار والمناقشة. ٢)التعزيز الإيجابي، عصف الذهن.

الخامات والأدوات:- ورق للرسم، والوان فلوماستر.

المواد المصاحبة:- صورة لطفل ضاحك، وصورة لطفل باكي.

الأجراءات:- تبدأ المرشدة الجلسة بمجموعة من الأسئلة هي١) متى تشعر أنك مطمئن، يعني شاعر بأمان؟ في أي الأوقات؟ ٢) أين تشعر بالاطمئنان "الأمان"؟ في آي الأماكن؟ ٣) مع من تشعر بالأمان؟ تدع المرشدة الأطفال يتحدثون بحرية عقب كل سؤال على أن توجه اتجاه الحديث نحو تأكيد الخبرات الإيجابية في الإحساس بالاطمئنان والأمان من حيث الأوقات، أوالأماكن، أوالأشخاص، وعلي أن تؤكد على أهمية النظام في الحديث وحسن الاستماع. ثم تعرض المرشدة رسم لطفلين الأول لطفل ضاحك، والثاني طفل باكي، وتطلب من الأطفال اقتراح مواقف، وأشخاص، وأماكن تبعث على الطمأنينة ويدونها أسفل الطفل الضاحك، وأشياء أخري تبعث علي القلق، والبكاء يدونها أسفل الطفل الباكي، ثم تطلب من الأطفال التعبير في هذا الأطار رسم موقف أضحكك، أو موقف أبكاك. توزع الأطفال إلى مجموعات تتعاون كل مجموعة في التعبير عن فكرتها بحيث يكون المجموع الكلي للرسومات عبارة عن مشروع إعلاني حول فكرة الأمان أو عدم الأمان الخوف. ويترك الحرية للأطفال لتنفيذ مواقف درامية تمثيلية تعبر عن مشاعرهم بالأمان سواء من حيث التوقيت، أو الأماكن، أوالأشخاص وعادة ما يكون التعبير الدرامي بالإيماء والحركات أو التقليد أكثر من غيرهما من الأنماط الدرامية الأخرى. ومساعدة الأطفال علي تأليف "ابتكار" قصة بطلها

طفل تدورحول فكرة التعبير عن الأمان، ويبدأ الأطفال حسب الرغبة بإضافة ما يرغبون به من عناصر إلى القصة.

التقويم:-الأسئلة الثلاث الواردة ببداية الجلسةهي مؤشرات جيدة للتقويم بحيث يعاد طرحها بشكل متنوع.

الجلسة الثامنة: أهداف الجلسة:-١) أن يثق الطفل بأحاسيسه حتي يتصرف وفقا لما تقتضيه مصلحته، أو سلامته الشخصية. ٢) أن يتواصل الطفل مع المشاعر التي تجول بخواطرمجموعته. ٣)أن يكتسب الطفل اليقظة تجاه مصادر الخطر أوالتهديد. ٤) أن يعبر الطفل عن أحاسيسه بالرسم.

الفنيات والاستراتيجيات:-١) الحوار والمناقشة. ٢)التعزيز الإيجابي.

الخامات والأدوات:- ورق A4 للرسم الوان فلوماستر.

المواد المصاحبة:- بدون مواد مصاحبة.

الإجراءات :- ١) تبدء المرشدة النشاط بقولها أن كل واحد منا تمر به أوقات يشعر فيها أن شيئا ما سيحدث، وبعد قليل يحدث ذلك الشيء فعلا. مثلا يقف أحدنا في الساحة يراقب الأطفال وهم يلعبون ويتابع واحدا منهم بنظره ويقلق من أن ذلك الطفل سيقع ويقع الطفل فعلا. أن شيء ما في طريقة لعبه قد جعلت ذلك الشخص يحس بأنه سيقع، ويتمنى لو قام بشيء ما ليمنع حدوث ذلك. الآن سأحدثكم عن قصة "مازن" لكن قبل أن أبدأ أريد منكم أن تمدوا أيديكم وأكفكم مفتوحة إلى الأمام ووجوهكم مرفوعة إلى أعلى. وبعد أن ينفذوا هذه التعليمات تطلب منهم خفض أيديهم ورؤوسهم وتقول: سنفعل ذلك في كل مرة قبل أن يبدأ احد منكم بسرد قصته. وتسرد المرشدة القصة قائلة: مازن طفل مثلكم كان يلعب مع أصحابه. كانوا ستة يلعبون

بسعادة ويبنون اهرمات جميلة من الرمال والحجارة، وأثناء ما كانوا يصيحون ويلعبون شاهد مازن أربعة فتيان يسيرون باتجاههم. ومن طريقة مشيهم وتحركهم شعر أنهم يريدون إثارة المشاكل والأعتداء عليهم. أحس مازن أنه إذا لم يقم هو وأصدقاؤه بشيء فإنهم سيتعرضون للمشاكل ربما الضرب، أو أن يقوم الفتيان بتخريب ألعابهم. إذا وثق مازن بشعوره واحساسه ماذا برأيكم يجب أن يفعل ؟ تدع المرشدة الأطفال يتحدثون ويقدمون تصوراتهم حول الموقف. وتؤكد على الاستراتيجيات التالية لتوعية الأطفال بأساليب تجنب الشجاراوالتعرض للأذى:- الانتقال لمكان آخر، الالتفاف حول بعض الكبار الموجودين في المكان. التأكد من شيوع حالة الاهتمام والمتابعة لدى الأطفال وإذا حدث تململا، أو إذا بدأت القصص أو الأحاديث تأخذ منحى آخر تقول المرشدة أعرف قصة طفل آخر اسمه "طه" لم يثق بشعوره هل تحبون سماعها؟ في العادة يجيب الأطفال بحماس(نعم).بدأت المرشدة السرد: طه طفل مثلكم وهو يحب ركوب الدراجة، وحصل على دراجة جميلة جدا كان على عجلاتها الخلفية عجلة صغيرة لتمنع سقوطه عنها. وكان طه يتدرب كل يوم من أجل أن يتقن حفظ توازنه دون أن تحتك العجلة الصغيرة بالأرض. لاحظ والده حماسه للتدريب على التوازن فوعده بأنه إذا أتقن ذلك واستغنى عن عجلة التوازن فسيدعوه إلى رحلة للحديقة. وفعلا تدرب طه كثيراً وعندما شعر أنه لم يعد هناك من داع لعجلة التوازن طلب من أخيه الأكبر أن يزيلها عن الدراجة، وقاد الدراجة بمهارة كبيرة وأخبر والده الذي راقبه بسرور كبير. وذكره طه بوعده فقال له والده معك حق، هيا بنا إلي الحديقة فرح طه كثيرا ونزل عن دراجته ودفعها نحو مدخل البيت لأنه كان على عجل لذهاب إلي الحديقة.

لحق طه بوالده وهو ينظر إلى العجلة. كان لديه شعور بأن الأمر فيه خطأ ما. تتوقف المرشدة عند هذا الحد وتدع الأطفال يخمنون الخطأ. وتطلب منهم ذكرمواقف مماثلة حدثت معهم وماذا ينبغي عمله.

ملاحظات:- في القصة الثانية قد يستنتج الأطفال أن الدراجة سرقت، أو أن أحدا جاء وحطمها، اياً كان الاستنتاج فالتعليق ليس بكلمة صح أو خطأ بل يتم التركيز على تفسير الشعور الداخلي وتثمينه وتقديره. كما عليها التمييز بين الأوهام والمخاوف غير العقلانية، وبين الأحاسيس الشفافة التي ترد إلى الخاطر.

٢) تطلب المرشدة من الأطفال أن يرسم كل منهم موقف تعرض فيه لمصدر من مصادر الخطر أوالتهديد، وتتبع ذلك بتوجيه بعض الأسئلة النقاشية لكل طفل عما رسمه، وتسئله عن مفرداته بالرسم.

التقويم:-١) ينفس الأطفال أثناء النشاط الحواري عن أحداث مروا بها فعلا أويبتكرونها. وفي مسألة الابتكار ينبغي أن تشجع المرشدة تخيل الأطفال للأحداث التي تعكس تطبيقاً للمفاهيم التي استوعبوها في الجلسة.

٢) ممارسة الطفل بعض المهارات الحوارية كحسن الاستماع، والمشاركة بالرأي.

الجلسة التاسعة: أهداف الجلسة:- ١) أن يمارس أطفال العينة تدريباً في تأكيد الذات والإفصاح عما يريدون.

٢)أن يعرف الطفل أن من حقه أن يرفض تعرضه لما هو خطر أو قيام أحد بمحاولة ايذائه.

٣)أن يتعرف الطفل ويذكر مواقف يتطلب التعامل معها باستخدام الرفض القاطع كاستجابة.

الفنيات والاستراتيجيات:-١) الحوار والمناقشة. ٢)التعزيز الإيجابي، ٣) عصف الذهن.

الخامات والأدوات:- ورق A4 للرسم الوان فلوماستر.

المواد المصاحبة:- بدون مواد مصاحبة.

الأجراءات:- تبدأ المرشدة الجلسة بالتمهيد لفكرة الرفض قائلة: هل تشعرون أحيانا بصعوبة أن ترفضوا شيئا ما وتقولوا لا. ربما تستطيعون تذكر أوقات كان من الصعب ان تقولوا لا حتى لو كنتم ترغبون فعلا بذلك. ويمكن أن يمر أي منا بمثل تلك الأوقات. فمثلا تسأل المرشدة ما المواقف أو الأمور التي ينبغي أن تكون إجاباتنا لها لا؟ ندع الأطفال يطرحون بحرية مدركاتهم الخاصة لهذه المواقف واكتفى بالتوجيه المنطقي، والمعقول، وتجنب التشدد. توجه المرشدة الأطفال للتفكير باستجابات متنوعة للرفض مثل:(لا، سأقول للمشرف، لا شكراً، لا أستطيع، سأخبر الشرطة، لا أحب، سأبلغ الجيران، لا أريد، لا أرغب، لا أقبل). توجه المرشدة الأطفال للتفكير باستجابات غير لفظية كبدائل للرفض اللفظي كتعبيرات الوجه، حركة اليد أو اليدين، الابتعاد عن الشخص أو الأشخاص ويطلب من بعض الأطفال تمثيلها. وتساعد المرشدة الأطفال على تطبيق المفاهيم والمهارات السابقة بتعريضهم لموقف أو مواقف تخيلية. تخيلوا أنكم لا تحبون الجزر، الباذنجان،...)، وأنني سأدعوكم إلى بيتي لتناول الغذاء وقلت لكم بأنني أعدت لكم أحد الأصناف السابقة. لن أتخلى عن دعوتي وإطعامي لكم هذا الطعام إلا

إذا قمتم بإقناعي فعلا بأنكم لا تريدون هذه الدعوة أو تلك الأصناف. تطلب المرشدة من الأطفال أن يقولوا لا بصوت جماعي كاستجابات لعباراتك "أدعوكم إلى الغذاء في بيتي اليوم حيث سأطعمكم دضفادع"، وإذا لم يكن رفضهم مؤكدا، مدعما بما فيه الكفاية اطلب منهم أن يقفوا ويصرخوا لا مع استخدام حركة الجسم. يجب أن يشعر الأطفال بأنهم يرفضون بكل وجدانهم، ويتم إنهاء النشاط بالجلسة بسرد المرشدة مواقف من القائمة التالية(ماذا لو..) وتطلب من الأطفال التعبير عنها بالرسم.

ماذا لوضايقك أحد الفتيان الكبار في الشارع ؟ ماذا لو اقترح عليك صديقك إشعال النار في كومة قمامة ؟

ماذا لو تحرش بك طفل في الجمعية أو الشارع ؟ ماذا لو قام أحد الأطفال بإطلاق المسميات عليك ؟

علي المرشدة تحفيز الأطفال علي ابتكار مواقف أخرى ليتمكنوا من تنويع استراتيجيات الرفض وتشجيعهم بالتعبيرعنها بالرسم مثل: أخذ شيء من مقصف المدرسة دون دفع ثمنه. أخذ أداة مدرسية كانت على الأرض.

التقويم:- أن تمرين " ماذا لو " يخدم كوسيلة فعالة في قياس مدى تحقق هدف الجلسة.

على ضوء ما سبق تستطيع المرشدة أن تكرر الجلسة وإدخال ما تراه مناسبا من التعديلات عليه.

الجلسة العاشرة: أهداف الجلسة:-١) أن يتدرب الأطفال التحدث عن الإحساس بالغضب وطلب المساعد.

٢)أن يستخدام الأطفال بدائل مقبولة اجتماعيا للتعبير عن الغضب.
٣)أن يعرف أن من حقه أن يرفض.

٤) أن يعبر الطفل عن ذاته ويفصح عما يريد. ٥) أن يفكر الطفل في حلول للمواقف التي تسبب غضبه.

٦) أن ينفس من خلال الرسم عن مواقف مكبوته لديه تعرض لها بالشارع تم ايذائه أو استغلاله فيها.

الفنيات والاستراتيجيات:-١) الحوار والمناقشة. ٢)التعزيز الإيجابي.
٣) عصف الذهن.

الخامات والأدوات:- ورق A4 للرسم الوان فلوماستر.

المواد المصاحبة:- بدون مواد مصاحبة.

الإجراءات:-١) يدورالحوارحول الشعور بالغضب "فالغضب هو بلاغ لنا بأن ثمة أمر ما غير صحيح يحدث معنا أو حولنا. لا تتردد في اخبار الشخص في الموقف بأنك غاضب. هذا الأسلوب يساعدك على تنظيم افكارك وتحديد سبب، أوأسباب الغضب ويمنع ردود الفعل السيئة (أنت تؤلمني...، وهذا يضايقني كثيرا...، توقف...)، وسيتحسن شعورنا كثيرا إذا ما حولنا إصلاح وضع خاطيء. كما علينا الابتعاد عن الموقف الذي يسبب الغضب وأن نتحكم بسلوكنا. وأحياناً نحتاج أن نطلب المساعدة للتدخل من شخص آخر(صديق، معلم، أحد الأفراد..)، بما يؤدي إلى تهيئة الموقف. وهناك مواقف لا نستطيع معالجتها ومن الطبيعي أن نشعر بالغضب فإذا واجهنا موقفا كهذا ينبغي أن نتذكر ما يلي:- نعبر عن مشاعرنا بطريقة لا تؤذينا ولا تؤذي غيرنا، فعندما نغضب نكون غير مرتاحين والآن: من منكم

يحب أن يحدثنا عن موقف غضب فيه؟ أختارت المرشدة أحد المتطوعين وبعد أن يسرد الموقف الذي غضب فيه توجه المرشدة تفكير الأطفال إلي الأسئلة التالية:- ما الذي أغضب (فلان) باعتقادكم؟ إذا واجهتم موقفا مماثلا فكيف ستتصرفون؟ تستمع وتعزز الاستجابات التي تنم عن تخطيط إيجابي للتحكم في مشاعر الغضب، ثم تعيد الكرة مع أطفال آخرين وتوجه نفس الأسئلة.

ثانياً: تطلب المرشدة من العينة أن يقدموا أمثلة عن مواقف تسبب الغضب لهم مثل:-(إذا أخذ منك زميلك شيئا يخصك، إذا مازحك صديقك وتسبب ذلك في احساسك بالألم، إذا تشاجر أصدقائك ولم تستطع أن تفعل شيئاً....الخ). وتطلب المرشدة من الأطفال أن يذكروا مواقف تسببوا فيها بغضب الآخرين ثم تبين لهم أن التعامل مع الآخرين عندما نكونوا غاضبين يتطلب:- تقديم توضيح لما حدث أو تفسير للأسباب. تقديم اعتذار صادق عما حدث، أوعن ظهور حالة الغضب مثل: أنا آسف جدا لأنك غضبت ولكنني لم أقصد أغضابك.

٢)تشجع المرشدة الأطفال على تمثيل مواقف تبين كيف يتصرفون وهم غاضبون، ومواقف تبين ما ينبغي عمله إيجابيا بدلاً من ذلك. ويجري النشاط خلال مدة أقصاها(٧) دقاق بحيث يمثل طفل موقف ما -بالحركات- بشكل صامت يبين غضبه من شيء حدث معه وتصرفه بعصبية، ثم تسأل المرشدة أطفال العينة عن ماهية الموقف لتضمن فهمهم له، ثم تطلب متطوعاً يقدم نفس الموقف ولكن بالتصرف الإيجابي. وهكذا بما يغطي عدة مواقف.

– تلاحظ المرشدة البدائل التي يقدمها الأطفال للسلوك غير المرغوب في التعبير عن الغضب والتي تكون المؤشر الفعلي على تحقق أهداف الجلسة.

٣) طلبت المرشدة من الأطفال أن يرسموا مواقف آثارت غضبهم، أوغضب شخص آخر، وتدير الحوار حول كيفية التعامل مع المشكلات المؤدية للعدوان والتعدي علي الغير، وكيفية معالجتها بصورة مناسبة بدلاً من تبني سلوك العدون، خاصة وأن الأحداث الضاغطة علي كل فرد والمؤدية إلي العدوان علي الغير تزج بالفرد لمشاكل أكبر، ويجب علينا مواجهة المواقف المثيرة للعدوان بشكل إيجابي، وعلينا أيضاً تأجيل الأندفاع والتأكيد علي أهمية المرونة والتحلي بالصبر والهدوء حتي تأتي ردود الفعل سوية.

التقويم:–١) يتم عرض رسومات الأطفال واختيار أفضل الرسومات المعبرة، وتقيم المرشدة معرض للرسوم وأختيار أفضل الرسوم المعبرة عن ما دار بالجلسة. ٢) تقوم المرشدة بتعزيز الأفعال الإيجابية، وتقويم السلبية.

الجلسة الحادية عشر:– أهداف الجلسة:–١) أن يدرك الطفل مشاعره تجاه العدوان ويعبر عنها.

٢)أن يتواصل الطفل مع الآخرين بشكل سوي. ٣) أن يتعلم الطفل إدارة ذاته وسلوكياته بشكل اجتماعي مقبول.

٤) أن يعبر الطفل عن ذاته ويفصح عما يريده. ٥) أن يدرك الأخطاء كفرصة للتعلم والتغير.

٦) أن ينفس من خلال الرسم عن مواقف مكبوته لديه تعرض له بالشارع تم ايذائه أو استغلاله فيها.

٧)أن يفكير الأطفال في حلول عملية نافعة في المواقف التي تسبب الغضب.

الفنيات والاستراتيجيات:-١) الحوار والمناقشة. ٢)التعزيز الإيجابي. ٣) عصف الذهن.

الخامات والأدوات:- ورق A4 للرسم الوان فلوماستر.

المواد المصاحبة:- بطاقة البلطجي.

الإجراءات:-١) تبدء فاعليات الجلسة بتوزع المرشدة بطاقات توصيف البلطجه من وجهة نظر الأطفال التالية:-

البلطجـــــة

تصف الكلمات الموجود خارج المستطيل الأعمال والأشياء السيئة التي يمكــن أن يفعلها البلطجي، أكتب كل كلمة علي الخط الموجــود داخــل المســتطيل، ورتب الكلمات علي السطر من اليمين إلي اليسار طبقاً لمدي خطورتها مــن وجهة نظرك."التهديد، الصفع بعنف،التسكع، توجيه الشتائم، الســرقة، عمــل تعبيرات سيئة بالوجه، اللكم، البصق، الرفس بالقدم، القتل، ترأس الآخــرين، السيطرة علي الآخرين، شد الشــعر، تشــويه أجســام الأطفــال بالأســلحة البيضاء...الخ)"

المضايقة.....التعذيب

كم من هذه السلوكيات تحدث في الشارع؟ كم من هذه السلوكيات تحدث في الجمعية؟

هل تستطيع أن تضيف أي سلوكيات بلطجة أخري؟ أذكرهــا هــل تعتقــد أن البلطجي يمكن أن يتغير؟

_ بعد أتمام ملاء بطاقة "البلطجة" تدور فعاليات هذه النشاط حول فتح باب المناقشة مع الأطفال للإفصاح عن مشاعرهم وتشجيعهم قدر الإمكان للتحدث عن خبراتهم، عن البلطجه والبلطجي، وسرد خبراتهم في هذا الإطار

فهذه الشخصية التي كثيراً ما تعرضوا لها أكبر مثال للعدوان والتعدي علي الغير. والتعبير اللفظي في الحور والغير لفظي في الرسوم يعكس الإطار المعرفي لطفل الشارع، والأسئلة الموجودة بالبطاقة والتي تدور حول حصر باقي صفات البلطجي الآخري من وجهة نظرهم، وأمكانية تغير البلطجي تساعد في تطوير الحديث من توصيف البلطجي وذكرياتهم معه، إلي وجهة نظرهم في مدي تعديل السلوك العدواني لدي أطفال الشوارع.

٢) تطلب المرشدة من الأطفال أن يرسموا موقف تعرض فيه الطفل للبلطجي، أوشاهد موقف به بلطجة، أثر فيه ويحب أن يعبر عنه، وتقوم المرشدة بتوجيه بعض الأسئلة النقاشية لكل عضوعما رسمه، ولماذا هذا الرسم بالذات، وتسائله عن مفرداته بالرسم وعن التعليقات المكتوبة علي رسوم أن وجدت. وتأخذ المرشدة من تعبيرات الأطفال بالرسم مادة لاستثارة الانفعالات المكبوته بأسئلة من المرشدة وأجابة من الأطفال.

التقويم:- الأسئلة الثلاث بالبطاقة مؤشرات جيد للتقويم بحيث يعاد طرحها بشكل متنوع.

الجلسة الثانية عشر:- أهداف الجلسة:-١) أن يتدرب الطفل علي ضبط انفعالاته العدوانية.

٢)أن يقارن الطفل بين سلوك العدوان ونتائجه، وبين سلوك السيطرة علي الردود العدوانية وإدارة الحوار ونتائجه.

٣) أن يعبر الطفل عن ذاته ويفصح عما يريده. ٤) أن يدرك الأخطاء كفرصة للتعلم والتغير.

٥) أن ينفس من خلال الرسم عن مواقف مكبوته لديه تعرض له بالشارع تم ايذائه أو استغلاله فيها.

٦) أن يبدي الطفل أستعداده لوضع نفسه موضع الآخرين فيدرك وجهة النظر المقابلة بشكل موضوعي.

الفنيات والاستراتيجيات:-١) الحوار والمناقشة. ٢)التعزيز الإيجابي. ٣) عصف الذهن.

الخامات والأدوات:- ورق A4 للرسم الوان فلوماستر.

المواد المصاحبة:- بدون مواد مصاحبة.

الإجراءات:-١) تبدء فاعليات الجلسة بمراجعة محتويات الجلسة السابقة، ثم فتح باب الحوار حول العدوان وكيفية التحكم فيه، وأهم الأسباب المؤديه إليه من وجهة نظرهم، وحول موقف الآخر الذي كثيراً ما نغفله لأننا بالطبع ننحازإلي أنفسنا، فننسي أننا أحياناً ما نكون السبب الأساسي في أخذ الطرف الأخر لموقف العداء، والذي يؤدي في كثير من الأحيان إلي عدوانه علينا لأننا من أوصلنه إلي ذلك، وتطلب من الأطفال بعض الأمثلة التي تكون قد حدثت معهم، وتساعدهم بسرد قصتها التالية:- "فتح مازن حقيبته ليخرج كراسة الرسم وعلبة الألوان فقد أوشك مدرس التربية الفنية علي دخول الفصل، فوجد كراسة الرسم، ولم يجد علبة الألوان فظن أن زميله طه أخذها دون أذنه ليضايقة، فقام علي الفور ودون أدني تفكير منه وأنتزع علبة الوان طه الخاصة به، ودون أن يخبره بما يجول في خاطره مما جعل طه يدرك أن مازن يعتدي علي ممتلكاته دون وجه حق، وحاول طه استعادة علبة الألوان الخاصة به فقام مازن بدفعه فوقع علي الأرض مما جعل طه يشتد

غضبة فقام ولطم مازن، فهجم مازن علي الفور علي طه وأخذ يضربه، ويركله، ويجذبه علي الأرض. وفي هذه اللحظه دخل معلم التربية الفنية إلي الفصل فشاهد ما يجري بالفصل" عند هذا الحد تتوقف المرشدة عن السرد وتسأل الأطفال عن الخطأ الذي وقع فيه كلاً من مازن وطه؟ وتناقش المرشدة الأطفال حول تقيمهم لهذا الموقف، وتطلب من الأطفال أن يقوم بتمثيل القصة بشكلين الأول كما جاءت القصة، والثاني لما يجب أن يكون عليه تصرف مازن وطه.

٢) تطلب المرشدة من الأطفال أن يرسموا القصة، أو موقف مشابه لها تعرض له الطفل.

التقويم:- يقيم الأطفال ما حدث في القصه من أخطاء سلوكيه من بطليها "مازن وطه"وأثناء النشاط الحواري ينفسوا عن أحداث مروا بها فعلا أو سمعوها أو يقومون بابتكارها عن العدوان الناتج عن التسرع وسوء الظن وعدم التروي مما يؤدي إلي ظلم الغير. وفي مسألة الابتكار ينبغي أن تشجع المرشدة تخيل الأطفال للمواقف والأحداث التي تعكس تطبيقاً للمفاهيم التي استوعبوها مما يدور في جلسة البرنامج.

- يتم عمل معرض لرسوم الأطفال للقصة وترتيب الأعمال تبعاً لافضليتها في التعبير عن القصة وترابطها.

النتائج وتفسيرها:-

أولاً: الفرض الأول:- والذي ينص علي أن هناك إمكانية لإعداد برنامج مقترح للأرشاد بالفن لتعديل السلوك العدواني لدي أطفال الشوارع، وقد تحقق هذا الفرض حيث أمكن بالفعل بناء برنامج لتعديل السلوك العدواني

لدي أطفال الشوارع بالأرشاد بالفن، مع بيان الهدف منه ومراحل البناء ورصد واستخلاص النتائج، بالأضافة إلي ما تتطلبه بناء المقياس من التحقق من خصائصه السيكومترية للتأكد من صحة النتائج وهو ما تم توضيحه، وتم عرضه علي مجموعة من المحكمين وأقروه.

ثانياً الفرض الثاني:- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال قبل تعرضهم لبرنامج " تعديل السلوك العدواني لأطفال الشوارع باستخدام الأرشاد بالفن" وبعده لصالح القياس البعدي. يتضح لنا من الجدول التالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال قبل تعرضهم للبرنامج، وبعده لصالح القياس البعدي، حيث جاءت قيمة "ت"دالة عند مستوي(٠٫٠٥)، كما تبين لنا الأقسام الثلاث لقياس السلوك العدواني فقد تأثرت تأثراً كبيراً بالبرنامج المقدم لأطفال العينة مما يشير إلي صحة الفرض الثاني ويشير لفاعلية البرنامج.

جدول الدلالة بين القياسين القبلي والبعدي علي اختبار السلوك العدواني

	القياس	م	ع	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	حجم الأثر
السلوك العدواني المادي	قبلي	٧و٩٥	٣و٤٠	٣و٤٠	٣و٨٧	٥و٨٣	٠و٠٥	١و٧٨ كبير
	بعدي	١١و٣٦	٦و٦٨					
السلوك العدواني اللفظي	قبلي	١٩و٤	٤و٤	٨و٢٠	٥و٤٠	١٠و٠٦	٠و٠٥	٣و٠٧ كبير
	بعدي	٢٧و٦	٣و٦					
السلوك العدواني غير المباشر	قبلي	١٤و١٤	٣و٤١	٥و٧٧	٤و٢٦	٨و٩٨	٠و٠٥	٢و٧٤ كبير
	بعدي	٩١و٩١	٣و٤٠					
المجموع الكلي	قبلي	٨١و٨	١١و٥	٣٦و٢	١٣و٥٦	١٧و٧	٠و٠٥	٥و٤١ كبير
	بعدي	١١٨و١١	١٠و٨					

وترجع الباحثة التعديل الذي حدث بالسلوك العدواني لدي أطفال الشوارع إلي تميز البرنامج المقدم لهم لأحتوائه علي مجموعة من الأنشطة ذات المحتوي المناسب لطبيعة هذه الفئة، وقد راعت الباحثة خلال أنشطة

البرنامج إعطاء الطفل مساحة لتنفيس عن ما يعتريه من مكبوتات لما تعرض له خلال وجوده بالشارع من عدوان واقع عليه مما أكسبه تبني سلوك العدوان تجاه الآخرين بأشكاله المختلفة، كما أتاح لهم محتوي البرنامج التدرب بشكل عملي علي التفاعل السوي وتقيم سلوكياتهم تجاه الغير، كما أتاح لهم تبادل الأدوار مع االمعتدي عليهم وما يسبب لهم العدوان من قهر وإيذاء مما أكسبهم التعاطف معه بشكل عملي من خلال الحفاظ علي حقهم في التعامل السوي البعيد عن العدوان والقهر. وتري الباحثة أن الأنشطة التي احتوي عليه البرنامج تميزت بالتنوع مما أكسب البرنامج القدرة علي تعديل السلوك العدواني لدي أطفال الشوارع، فاحتوي البرنامج علي مجموعة من الأنشطة هي:-

أ) التعبير الفني الرسم:- أعتمدت الباحثة علي الرسم حيث ترتبط تعبيرات الأطفال بشكل مباشر بالظروف الاجتماعية، والمشكلات التي يعانون منها، وفي أكثر الأحيان تأتي الرسوم وكأنها تسرد بعض التفاصيل عن معاناة هؤلاء الأطفال، أو طريقة معيشتهم في الشوارع والتي تعج بالعدوان، كما أتاحة موضوعات الرسم الفرصة لأطفال العينة لينفسوا عن المواقف المكبوته لديهم والتي تعرضوا لها بالشارع، وتم ايذائهم أواستغلالهم فيها. وأن يعبروا عن ذاتهم ويفصحوا عما يريدون. وأن ينفس عن ما يعتريهم من مخاوف بالتعبيرعنها باللغة اللفظية من خلال حوارهم مع الباحثة ومع بعضهم البعض خلال الجلسات، وبالتعبير عنها باللغة غير اللفظية من خلال الرسم، وبالتالي ينفسوا عن مخاوفهم غير المنطقية ليتخلص منها. وهو ما يتفق مع ما جاء بدراسة(عبلة حنفي١٩٧٢)،(عايدة عبد الحميد١٩٧٣)، (عنايات حجاب ١٩٩٩).كما هدفت الباحثة أن يتدريب الأطفال علي

التعبيرعن مشاعرهم وأفكارهم التي تشغلهم، وأن يتكوين لديهم مفهوم إيجابي عن ذواتهم من خلال نظرة الآخرين لهم. مما يتيح لهم ممارسة التفكير الإيجابي والتقبل المتبادل فيما بينهم.

ب) النشاط الرياضي اللعب:- تضمن البرنامج علي بعض الأنشطة الحركية مثل نشاط (أريد صديق، واللعب التنافسي كلعبة الكراسي الموسيقية، والكرة بالدائرة بين الأطفال...الخ)، بهدف وضع الأطفال في خبرات حياتية مرحة بما يتيح لهم الفرصة لخوض المغامرة والاحتكاك بالغير في جو يسودة المشاركة وروح الجماعة، لتدارك الأخطاء والتعبيرعن الانفعالات والتحكم في الغضب المؤدي إلي العدوان، واحترام الأخرين وأدوارهم دون الجور عليهم أو التعدي علي حقوقهم في إطار من التعامل السوي.

ج)النشاط القصصي:- تعمدت الباحثة استخدام القصص المشوقة ذات النهاية المفتوحة والتي تحقق جو من الآثارة والتفكير لعصف ذهن الأطفال لإدراك عواقب العدوان علي أنفسهم من جهة، واتاحة الفرصة لهم لتبادل الأدوار مع الغير من جهة آخر ليدركوا وجهة نظرهم بما يؤدي إلي التعاطف معهم مما يكسبهم التحكم في انفعالاتهم الغاضبة التي تؤدي إلي العدوان كل هذا بدورة يؤدي إلي أدارة النزاعات بشكل متحضر بعيد عن العدوان، كقصة (السيدة العجوز، ودرجة طه، ومازن وطه يتشاجران.....الخ).

ه) النشاط التمثيلي:- هدفت الباحثة من خلال النشاط التمثيلي تعزز الأجواء الداعمة والعلاقات الإيجابية في إطار الجماعة. بهدف أكساب الطفل خبرات اجتماعية ولمساعدته علي المبادرة والمشاركة في الحوار حيث يشارك بدمج أفكاره مع الجماعه. مما يتيح له التعبير عن ذاته برفقة الآخرين في جو يسوده التعاون والمرح. ويكتسب الطفل القدرة علي التفكير في إطار

جماعة مما يشعره بالمسئولية تجاه الآخرين ويكتسب الطفل تقبل النقد خلال نقد الأعمال، وأن يجرب الأطفال قدرتهم علي التفاعل الإيجابي وسط مجموعة الرفاق.

٣) استراتيجيات البرنامج:- تري الباحثة أن الاستراتيجيات المستخدمة بالبرنامج الحالي ساعدت علي تعديل السلوك العدواني لدي أطفال الشوارع حيث استخدمت الباحثة كل من (الحوار، المناقشة، التدعيم الايجابي،....الخ)، وكانت استراتيجية الحوار والمناقشة من أكثر الاستراتيجيات المستخدمة بمعظم أنشطة البرنامج حيث هدفت الباحثة طرح العديد من التساؤلات التي تعكس وجهة نظرهم، مما يتيح التعرف عليها وتعديلها وبخاصة خلال الأنشطة الجماعية التنافسية والنشاط القصصي، كما ساعدت موضوعات الرسم علي أتاحة الفرصة لخلق جو من التعبير الحر التلقائي واتاحة فرصة من المشاركة الجماعية فطرح الأطفال وجهة نظرهم من خلالها وعكست ما تم من تطور في مفاهيم الأطفال حول قضية العدوان.

دراسة تحليلية لتعبيرات واستجابات وتعليقات الأطفال علي أنشطة البرنامج:-تحلل الباحثة خلال هذا الجزء أهم الملاحظات والتعليقات والاستجابات الخاصة بالأطفال علي بعض أنشطة البرنامج وجلساته بنظرة متعمقة لعكس منطق العينة الخاص بها في التعبير عن العدوان وهو ما انعكس فيما يلي:-

الجلسة الأولي:- بدأت بتعريف الأطفال بالباحثة والبرنامج وأبدي الأطفال رغبتهم في الأنضمام للبرنامج خاصة وأنه يحتوي علي رسم، والعاب، وتمثيل مما أفاد في أقبلالهم علي المشاركة بالبرنامج. وتلي ذلك النشاط الرياضي "لعبةأريد صديق" والتي ساعدت علي أطفاء جو من المرح

بين الأطفال فسارعوا في التجاوب وأخذ زمام المبادرة والاستمتاع والذي بدي من ارتفاع صوت الأطفال في أداء الأغنية التي اختاروها "المصريين أهما"، وكذلك الأمر مطالبتهم بتكرار أداء النشاط. ألا أن بعض الأطفال كان يعتدي علي زملائه بالتهكم والضحك مما جعل الباحثة تستفيد من ذلك في استعراض العدوان اللفظي علي الأطفال لأستيعبه خاصة وأن جميع الأطفال كان يعتقدوان أن العدوان مقتصر علي الأعتداء علي الغير بالضرب فقط.

تعليق علي نشاط الرسم بالجلسةمن(٢إلي ١٢):- عبر الأطفال عن أشكال من العدوان صدرت منه بالفعل كالعدوان علي الحيوانات وتعذيبها وربطها بالحبال شكل(١)، وعبروا عن السخرية من المعاقيين شكل(٢)،- طفل يضايق ويتتبع رجل قدمه مبتور والرجل يبكي من جراء العدوان عليه- وعبروا عن الاعتداء علي ممتلكات الغيرشكل(٣)، والذي يعبر عن طفلين يقومان بتحطيم فانوس بالشارع بالحجارة، وأشار أكثر الأطفال أنهم يقوموا بتكسير الفوانيس والنوافذ....الخ)، وأنهم يسعدوا بفعل ذلك وقال أحدهم"أحنا كده بنحب نخرب أي حاجة وبنفرح ونجري"، وأشار آخر "بنعمل كده علشان ننبسط" ، وأجاب ثاني "أحنا مزجنا كده يا أبلة " وعبروا عن الاعتداء علي بعضهم البعض بالسلاح الأبيض"المطوي" شكل(٤) كما عبروا عن عدوان عسكري البوليس عليه خلال الضبط حيث جاء بالشكل عسكري ممسك بطفل شارع صغير والولد يبكي، وعبر عن كلب وكتب بجواره"أنا بكره الكلاب دول"".

شكل(٥) عبر الطفل عن حادث تعرض له وعن طفل شارع آخر يضحك عليه سعيد لما أصابه من أذي، شكل(٦) عبر الطفل عن قصة السيدة العجوز بشكل لا يبدوا منه تعاطفه معها لما أصابها من عدوان الصبية عليها

وكتب علي الرسم "دي شكلها وحش"، وكأنه يوجد مبرر للعدوان عليها من قبل الأطفال. شكل(٧) عبر الطفل عن أشكال من العدوان علي رجل ضرير، وآخر معاق بالشارع، وسيارة تصدم طفل شارع وكتب علي لسانه "الله يسامحك"، وفي الشكل(٨) عبر الأطفال خلال موضوع "حاجة بتتضايق منها" عن البلطجي وهو يطار طفل صغير بالشارع، وفي شكل(٩) عبر الطفل عن تعرضه لعدوان طفل شارع أكبر منه بالسلاح الأبيض، شكل(١٠) عبر الطفل عن عدوان عسكري البوليس عليهم خلال عملية ضبطهم ورسم طفل يديه مقيدة بالحبل خلال عملية الضبط. وعبر الأطفال خلال موضوع ارسم نفسك عن العدوان تجاه الذات ففي شكل(١١) قام الطفل بتشويه صورته لذاته باللون الأزرق بخطوط دائرية وأخري معرجة ليخفي ذاته بخطوط عنيفة مموجة، وفي شكل (١٢)عبر الطفل عن ذاته بشكل مبالغ فيه وقام أيضاً بتشويه نفسه خاصة بمنطقة الوجه، كما قام البعض برسم نفسه في طرف الصفحة بشكل صغير معبرين عن خجلهم وأنطوائهم، وعدم أهميتهم شكل (١٣)، وقلة منهم رسموا أنفسهم بشكل طبيعي سوي كما جاء شكل (١٤). وعند الحديث عن بعضهم البعض لاحظت الباحثة تعمد أكثرهم إيذاء زملائه وذكر الصفات غير الطيبة فيهم، وتهكم بعضهم علي رسم زملائهم، رغم تكرار الباحثة طلبها عليهم بذكر الأشياء الطيبة في أصدقائهم وفي رسومهم مما دعها إلي أخذ زمام الحديث أكثر من مرة لإدارة الحديث في سياقه المطلوب.

عبر الأطفال خلال موضوع أشياء مثيرة للقلق عن ما يحدث بينهم من عدوان بالشارع من أعتداء الأطفال الكبار علي الصغار منهم شكل(١٥،١٦)، كما عبروا عن الأشياء التي تسعدهم وتبعث علي الطمأنينة

بجوار الجامع شكل (١٧)، وجاءت بعض التعبيرات غير المتوقعة كأنهم يكونوا سعداء عند مطارة الطيور بالحجارة مثل الهدهد شكل رقم (١٨)وعبروا عن لعبهم بالشارع "لعبة النحلة" شكل(١٩)، وعبر الأطفال خلال موضوع مصادر الخطر عن تعرضهم للمشاجرات والمطاردة بالشوارع شكل رقم (٢٠،٢١،٢٢)، كما عبر الأطفال خلال نشاط ماذا لو عن المواقف التي لا يرضون عنها والمرفوضة من الغير عن عدوان بعض الأطفال علي الحيوانات شكل (٢٣،٢٤)، وضرب زوجة الأب ومطاردتها لأبن زواجها شكل (٢٥)، والملاحظ هنا تغير وجهة نظر الأطفال فبعد أن كانوا يعبرون عن العدوان الصادر منهم للغير أو من الغير عليهم، أعلنت تعبيراتهم رفضهم للعدوان بشكل عام، وقد شعرت الباحثة من هذا النشاط أن الجلسات بدأت تأتي بثمارها فقد تحولت وجهة نظر الأطفال بشكل أيجابي. وعبر الأطفال خلال موضوع مواقف آثارت غضبك عن شرب الأطفال للسجائر، وتعاطي الحقن شكل (٢٦)، طفل يكسر فانوس بالشارع شكل (٢٧)، والملاحظ أيضاً أن هذه التعبيرات جاءت معاكسة تماماً لما ورد بالتعبيرات السابقة بالجلسات حيث كانوا يعبرون عن عدوانهم تجاه نفس الأشياء ويؤيدون وبشدة عدوانهم ضد الغير. وعبر الأطفال خلال موضوع البلطجة عن مشاعرهم الرافضة للبلطجة شكل رقم(٢٨،٢٩،٣٠،٣١)، كما عبر الأطفال خلال موضوع المعتدي عليهم عن تعاطفهم تجاة المعتدي عليهم شكل رقم (٣٢،٣٣،٣٤،٣٥،٣٦).

تعليق علي النشاط الحواري بالجلسات:- عند عرض الباحثة علي الأطفال مواقف مرسومة مثيرة للعدوان، وطرحت علي الأطفال أسئلة مثل كيف يتصرفون أزاء هذه المواقف؟ ماذا يفعلون لو كانوا طرفي هذه

المواقف؟ ومن يمكن أن تستعين بهم إذا حدثت هذه المواقف لك؟ وجدت الباحثة ثماني أطفال من عشرة رافضين تماماً لردود السلمية، مما جعل الباحثة تدير من خلال المناقشة الجماعية حوار لإبراز المواقف التي تستوجب التحكم في العدوان والتفاهم مع الآخرين.

العدوان علاقات أطفال الشوارع- :- عبروا الأطفال خلال الجلسات عن العدوان في علاقاتهم بشكل سافر كما يبدو في حديثهم عن الأسرة وعن المجتمع إن عدوانهم متناميا لا حد له، كما يبدو في خيالهم والذي يعبرون عنه في حديثهم، وفي رسومهم كما يبدوا العدوان في ألفاظهم الجارحة لبعضهم البعض كما أنهم يطرحون عدائهم للمجتمع بشكل مفتعل، والخلاصة أن طفل الشارع لدية اندفاعية وعدوان شديد تجاه الآخرين تصل إلي عدم قدرتهم إلي كبح هذا العدوان وترشيده، وهذا العدوان موجة نحو الآخرين كما أنه موجة نحو الذات، ويبدوا في اضطهادهم لأنفسهم وإحساسهم المجسم بالذنب، وهم يعيشون معركة دفاع عن الحياة، والصراع هنا يتعلق بغريزة الحياة والبقاء وهم فاقدون الثقة في العالم كله لأنه يشكل خطراً علي بقائهم، ويبدوا ذلك في تعبيراتهم عن عساكر البوليس التي تطاردهم والبلطجية وقهر الأسرة لهم أنظر شكل رقم (١:٣٦).

العدوان في التعبير عن مشاعرهم:- أطفال الشوارع متعطشون إلي معايشة علاقات أصيلة صادقة ألا أنهم ينكرون هذا الاحتياج ويعبرون عنه بشكل عكسي ويصدون بطريقة سيئة من يعبر منهم عن هذا الاحتياج فإن تلفظ أي طفل منهم بشيء عن مشاعره الخاصة يعد ذلك سبباً لسخريتهم الجماعية منه، وكأنهم يرفضون أن يكون بينهم من يشعر أو من يترجم حاجاته الطبيعية من شعور بالحب والأمان والأسرة وما تمنح من معطيات

لأبنائها أن تعطشهم لمعايشة هذه الانفعالات يجعلهم يستجبون بشكل عكسي لمن يتفوه منهم عن هذه الحاجة ويعلنون إنكارهم لحاجاتهم، وكأنهم يعلنون لسنا في حاجة إلي من أنكرونا فكما أنكروا حقوقنا فنحن الآن ننكرهم يحاول أطفال الشوارع تجاهل مشاعرهم وانفعالاهم الوجدانية والعاطفية، وذلك ببذل مزيد من ضبط هذه المشاعر ومنحها فرصة التعبير والتنفيس، وهم يحسون بخوف عميق من إعطاء أي فرصة لمشاعرهم ووجدانهم من التعبير عن نفسها لذا هم يبرزون العدوان ليخفوا هذه المشاعر.

أطفال الشوارع يظهرون العدوان:- أنهم يحاولون بشكل جاد إثبات أنهم فاقدون للمشاعر، ويتباهون بفقدهم لها رغم وجود وجدان عميق كخاصية مميزة لأطفال الشوارع تبدو في تماسكهم، وفي تدافعهم للدفاع عن بعضهم البعض إذا تعرض أحدهم إلي مشكلة في الشارع، وأنهم في حديثهم الدارج يتباهون بأن فلان منهم يتميز بأن "قلبه ميت" ويفخروا بهذه السمة وتعد من وجهة نظرهم صورة مثالية يفتخر بها.

تعليق علي خطابات الأطفال بالجلسات:- حكي الأطفال بالخطابات وخلال المناقشة عن المواقف العدوانية التي تعرضوا لها بالشارع وكانت أكثرها من الأطفال الكبار علي الصغار لاخذ نقودهم، أو للتحرش بهم، كما حكي الأطفال عن عدوانه علي الغير مثل (الحيوانات، المعاقين، الممتلكات....الخ) وبمناقشتهم ومن خلال الرسوم انعكست وجهة نظرهم من تضخيم الأطفال لشخص المعتدي بأنه طفل مميز قوي يعمل له ألف حساب لذا يسعي جميعهم للعدوان ويدربون أنفسهم علي تبنيه وأكتسابه، للوصول إلي الصورة المثلي في عالمهم عالم الشارع الملئ بالعدوان. كما عبرت الخطابات عن حياة طفل الشارع فهي عبارة عن سلسلة من الصدمات النفسية

منذ الطفولة، وهذه الصدمات المتولية تؤدي بدورها إلي تكوين العقد النفسية لديه منذ طفولته المبكرة. فأطفال الشوارع يتسمون بالسمات الاكتئابية الممثلة في إحساسهم بالضياع، والقهر، والشعور بالوحدة والاغتراب، والنقص، وإحساسهم بالعجز، وسلب الإرادة، وخيبة الأمل، وفقدان الثقة، الهوية، والشعور بالضآلة، وأن العالم منصرف عنهم لا يقبل عليهم رغم أنهم محبين له، ويريدون الإقبال عليه لذلك فهم يرون الحياة سوداء وتتكرر لديهم فكرة الموت، وجاءت خطابتهم زاخر بالحكايات عن الموت والقتل والقبور والخوف من المستقبل، ومشاعر تأنيب الضمير، وإحساسهم بالذنب وفقد الإحساس باللذة، والمشاعر الغير سارة، وإحساسهم بفقد القيمة واليأس والرغبة في الانتحار، وطفل الشارع لديه فكره راسخة أنه مكروه غير مرغوب فيه من الأسرة والمجتمع فهو يشعر بالاضطهاد من الآخرين، ويرى أن العالم كله يسعى أن يؤذيه، مما يؤيد لديه العدوان والقسوة وعدم تحليه بالقيم الحميدة الطيبة.

التوصيات:-

توصي الباحثة بأدراج التعبيرالفني ضمن البرنامج التأهيلي والإرشادي لأطفال الشوارع خلال الأنشطة التي تقدم لهم للكشف عن المشكلات النفسية لأطفال الشوارع.

١) توصي الباحثة بمزيد من البحث في الكشف عن السمات الفنية الفريدة والمتنوعة لفنون أطفال الشوارع وعمل دراسة مقارنة بين السمات الفنية بين كلاً من الذكور والإناث.

٢) توصي الباحثة بعمل برامج علاجية من خلال العلاج بالفن لأطفال الشوارع لتخفيض من الآثار النفسية السيئة التي تعرضوا لها بأسرهم، وبالشارع عند إلحاقهم بموئسسات أطفال الشوارع بشكل دائم أو حتى شكل مؤقت.

٣) توصى الباحثة بمزيد من البحث حول ظاهرة أطفال الشوارع لتحديد حجم الظاهرة غير المعرف إلي الآن.

موضوع أشكال العدوان:-

شكل (١) العدوان علي الحيوانات

شكل (٢) العدوان علي المعاقين

شكل (٣) العدوان علي الممتلكات

شكل(٤)عدوان عساكر البوليس

شكل (٥) طفل تعرض لحادث

شكل (٦) قصة السيدة العجوز

موضوع "حاجة بتتضايق منها":-

شكل (٧) العدوان علي ضرير

شكل (٨) أعتداء الأطفال الكبار

شكل (٩) أعتداء الأطفال الكبار

موضوع أرسم نفسك:-

شكل(١٠)عدوان عسكري البوليس

شكل (١١) عدوان تشوية الذات

شكل (١٢) عدوان تشوية الذات

موضوع أشياء مثيرة للقلق:-

شكل (١٣) تصغير الذات

شكل (١٤) رسم الذات بشكل سوي

شكل (١٥) أعتداء الأطفال الكبار

موضوع أماكن مطمئنة وأشياء مضحكة:-

شكل (١٦) أعتداء الأطفال الكبار

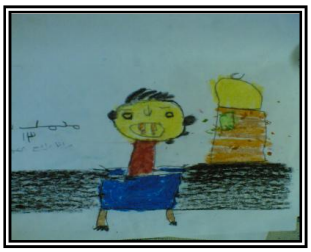

شكل (١٧)أماكن مطمئنة االجامع

شكل (١٨) مطاردة الطيور بالحجارة

موضوع مصادر الخطر:-

شكل (١٩) مواقف اللعب بالنحلة

شكل (٢٠) مشاجرة

شكل (٢١) المشاجرات فيما بينهم

موضوع المواقف التي لا يرضون عنها:-

شكل (٢٢) المطاردة فيما بينهم

شكل (٢٣) ضرب الحيوانات

شكل(٢٤)ربط الحيوانات وقذفها بالحجارة

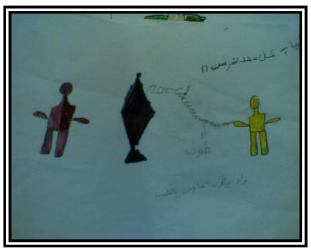

شكل (٢٥) أعتداء زوجة الأب شكل(٢٦) العدوان علي الممتلكات العامة شكل(٢٧) شرب السجائر وتعاطي الحقن

موضوع البلطجة:-

شكل(٢٨)العدوان العاب الغير شكل (٢٩) البلطجي شكل (٣٠) البلطجي

موضوع المعتدي عليهم:-

شكل (٣١) الأطفال الصغار بالشارع شكل (٣٢) العدوان علي الممتلكات العامة شكل(٣٣)تعاطف تجاة المعتدي عليهم

شكل(٣٤)تعاطف تجاة المعتدي عليهم شكل(٣٥)تعاطف تجاة المعتدي عليهم شكل(٣٦)تعاطف تجاة المعتدي عليهم

مـــراجع البحث:-

المراجع العربية:-

١. أحمد صديق (١٩٩٣) خبرات مع أطفال الشوارع، مركز حماية الطفل وحقوقه، القاهرة.

٢. أحمد زكي صالح (١٩٧١) نظريات التعليم، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٣. أحمد عبد الله(١٩٩٦)العلاقة بين عمالة الأطفال وأطفال الشوارع، تقرير ندوة أطفال الشوارع، مجلة ثقافة الطفل، سلسلة بحوث ودراسات وزارة الثقافة، المركز القومي لثقافة الطفل، القاهرة.

٤. حسن المرصفاوى(١٩٦٣) معاملة الأحداث المشردين في فترة الحكم والضبط والمحاكمة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

٥. حامد عبد السلام زهران (١٩٧١)الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتاب، القاهرة.

٦. سيد عويس(١٩٦٣) الأسر المتصدعة وعلاقتها بجناح الأحداث، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

٧. سوزان يوسف أحمد القليني (١٩٩٦) نحو استراتيجية إعلامية لمخاطبة أطفال الشوارع من خلال الوسائل المسموعة والمرئية، جامعة القاهرة، كلية الأعلام.

٨. شهيدة الباز (١٩٩٥) وضع مشاكل الطفلة في مجال الأطفال في الظروف الصعبة، مجلة ثقافة الطفل، سلسلة بحوث ودراسات وزارة الثقافة، المركز القومي لثقافة الطفل، القاهرة.

٩. صفوت فرج (١٩١٢٦) الذكاء ورسوم الأطفال، دار الثقافة، القاهرة.

١٠.صفية عرفات (١٩٩٦) تقرير حول ندوة أطفال الشوارع، مجلة ثقافة الطفل، سلسلة بحوث ودراسات وزارة الثقافة، المركز القومي لثقافة الطفل، القاهرة.

١١.عايدة عبد الحميد(١٩٧٣)الرسوم العشوائية لعينة منتخبة من الأحداث في سن التاسعة وصلتها بالسلوك الاجتماعي وتوجيههم التربوي، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة.

١٢.عبد الله ناصح علوان(١٩٩١) تربية الأولاد في الأسلام(ج١) ، دار السلام، القاهرة.

١٣.عبد الرحمن العيسوي(١٩٩٢) سيكولوجية الجنوح، منشأ المعارف(ب.ت)، الأسكندرية.

١٤.عبد المطلب أمين القريطي (١٩٩٥) مدخل إلي سيكولوجية رسوم الأطفال دار المعارف، القاهرة

١٥.عبلة حنفي عثمان (١٩٧٢) الدلالات النفسية بين رسوم البنين والبنات في المرحلة الإعدادية في مصر، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية جامعة حلوان، القاهرة.

١٦.عبلة حنفي عثمان (١٩٩٩) فنون الأطفال ذوى الحاجات الخاصة، ندوة المركز القومي لثقافة الطفل فنون الأطفال متحدي الإعاقة، المركز القومي لثقافة الطفل، القاهرة.

١٧.عبلة حنفي عثمان(١٩٩٩)الفن في عيون بريئة فنون الأطفال ذوى الحاجات الخاصة، المركز القومي لثقافة الطفل فنون الأطفال متحدي الإعاقة المركز القومي لثقافة الطفل، القاهرة.

١٨.عماد صيام (١٩٩٦) تقرير واقع الطفل المصري في نهاية القرن العشرين مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الإنسان، القاهرة.

١٩.عماد الدين سلطان(١٩٩٨)الطب النفسي، دار النهضة العربية، القاهرة.

٢٠.عنايات أحمد حجاب (١٩٩٩) استخدام الفن كأدة في كشف المشكلات النفسية لأطفال الشوارع، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة.

٢١.فابيوداليب (١٩٩٣) دراسة عن أطفال الشوارع في نيروبي، ترجمة نفين محمد جمعية قرية الأمل، القاهرة.

٢٢.فتوح أبوالعزم(١٩٩٨)ظاهرة أطفال الشوارع من الناحية السلوكية والنفسية مشروع التصدي لظاهرة أطفال الشوارع بالعالم العربي، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة.

٢٣.كاترين جيلدرد ودافيد جيلدرد(٢٠٠٥)(ت)سميرة أبو الحسن الإرشاد النفسي للأطفال"منظور تطبيقي"، المجلس الإعلي للثقافة، القاهرة.

٢٤.كولز(١٩٩٢)علم النفيس المرضي الإكلينيكي،ت عبد الغفار ألدماطي وأخرون، دار المعرفة، الإسكندرية.

٢٥.لويس كامل مليكه (١٩٩٤) دراسة الشخصية عن طريق الرسم، دار النهضة المصرية، القاهرة.

٢٦.لويس كامل مليكه(١٩٧٧)علم النفس الإكلينيكي، مكتبة النهضة المصرية العامة للكتاب القاهرة.

٢٧.مبارك ربيع (١٩٩٢) ظاهرة أطفال الشوارع، مشروع التصدي لظاهرة أطفال الشوارع بالعالم العربي، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة.

٢٨.محمد أبو العلا أحمد (١٩٩٣)علم النفس العام، مكتبة عين شمس، القاهرة.

٢٩.محمد المنير أحمد صفي(١٩٩٨)رأي مبدئي حول ظاهرة أطفال الشوارع، مشروع التصدي لظاهرة أطفال الشوارع بالعالم العربي، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة.

٣٠.محمد عثمان نجاتي(١٩٨٥)القرآن وعلم النفس، القاهرة، دار الشروق، القاهرة.

٣١.محمود نجيب حسني(١٩٦٣) دراسات تشرعيه في معاملة الأحداث المشردين، المركز القومي للبحوث والجنائية، القاهرة.

٣٢.مصطفي سويف(١٩٥٨)الاستجابات المتطرفة لدي مجموعة من الأحداث الجانحين، المجلة الجنائية القومية، القاهرة.

٣٣.مصطفي سويف (١٩٦٦) مقدمه لعلم النفس الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٣٤.ميشل ارجابيل(١٩٩٢)علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية،تعبد الستار إبراهيم، مكتبة مدبولي، القاهرة.

٣٥.نشأت حسين(١٩٩٨)الثقافة الفرعية لأطفال الشوارع دراسة ميدانية في نطاق القاهرة الكبرى، المجلس العربي للطفولة، القاهرة.

٣٦.وليم خولي(١٩٧٦) الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي، دار المعارف، القاهرة.

٣٧.* تحكيم البرنامج

أد: عبلة حنفي عثمان، تخصص علم نفس التربية الفنية، نائب رئيس جامعة حلوان سابقاً، كلية التربية الفنية.٢)أد: منير حسن محمود، عميد كلية التربية النوعية، جامعة بنها.٣)أم د: محمد عبد المطلب جاد، تخصص علم نفس التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا ٣)أم د: منصور المنسي، قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط.٤) أم د: كامليا أمين محمد سالم، تخصص مناهج وتدريس التربية الفنية، ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.٥)أم د:جمعة حسين عبد الجواد، ورئيس قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية. ٦) أد: سعيد عبد الغفار العناني، قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.

RESEARCH FERENCES:

38. Leonard Berkowitz(1993) Aggression, Mc grew Hill, inc New York.

39. Merrian Welester,s Dictionary, March useetes, (1976). ١١)

Organization) 2nd Generation.

40. Marry Wood (1975) Developmental therapy, Atesbook for Teachers for Emotionally disturbed yound children, Baltimore, University park press (Ed).